

مجلة "أخبار الجيش"
دورية تصدرها الأركان الوطنية



العقل

السليم

فأيا

الجسم

السليم



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية



رتب وشارات

رتب وضباط الفصيلة البحرية



فريق



ضباط قادة



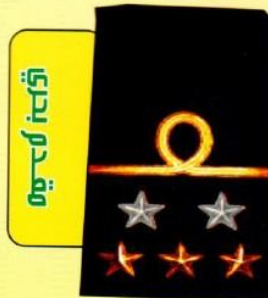
عميد



ضباط ساهون



مؤيد بحري



مقدم بحري



رائد بحري

ضباط أعوان



نقيب بحري



ملازم أول بحري



ملازم بحري

الجداد الحقيقية

يكتبها: نقيب سيدي محمد ولد حديد

شرف وشهادة

قديمًا، رفع جنود الفياق الرومانية شعارًا تميزنا يقول: "ليس هناك ما هو أعظم شرفًا وأكثر سعادة من الموت دفاعًا عن الوطن". فالشرف هو الشعور بالواجب وتقبله. فإن تحيا شريفًا، يعني أن تريح ذلك الوثام النفسي، وتعيش في سبيل غاية كبرى وهدف أسمى.

فلا أهم بالنسبة للإنسان من الانتماء إلى كيان جماعي، يؤمن بضرورة حمايته والدفاع عنه في وجه الأطماع والشهوات الكثيرة، ولا بد أن يتجسد هذا الاهتمام على شكل غيرة، فاستعداد للتضحية بالنفس في سبيل ديمومة واستمرارية هذا الكيان الذي أصبح وطنًا للجميع. وهنا لا بد أن يتطوع لهذه المهمة من يتجسد لديه هذا الشعور، من يشعر ويؤمن بنبل وشرف هذه المهمة، وهكذا وجد الجندي...

بدأ الأمر بالعشيرة البدائية، التي كانت تخوض حروبًا من أجل البقاء، واتخذت الصراعات شكل التنافس على المصالح الحيوية مع ظهور الدولة الوطنية، وفي كل الحق كان الجندي هو بطل الملحمة، كان في كل مرة ينبري للدفاع عن الأهل والعشيرة والوطن، وكان يتخذ من هذا الواجب مبرر وجوده واستمراره.

إن حيازة شرف الدفاع عن الوطن، يعني الحياة بالنسجيم وتناغم مع مبادئ التضحية والحب والدفاع عن العرض والأرض، بسل والاعتزاز بشهدة المبادئ والقيم النبيلة التي تتشكل تجسيدا لها... فالشرف كامن في الخدمة، ودافع إلى التضحية.

إن الكفاح من أجل الشرف، يعني أن هذا المثال الأسمى سيظل كذلك في اعتقاد الجندي حتى وإن طالته يد الغدر، واتخذت فيه مخالبا الشر، إنه يستحق في كل الظروف التضحية بالنفس.

لقد جسد شهداؤنا الأبرار هذا الشرف بكل معانيه، وقدموا درسا خالدًا في الاعتزاز بالشرف، ورضوا وأرضوا، وفوق كل ذلك نالوا الشهادة. اختلط هؤلاء الأبطال طريقًا مشرفًا ووضعوا معالمه لكل من يسعى إلى تجسيد حبه لوطنه، والحفاظ على وجوده وأمنه وتأمين حاضره ومستقبله... فغدهم الله برحمته وأدخلهم فسح جناحه...



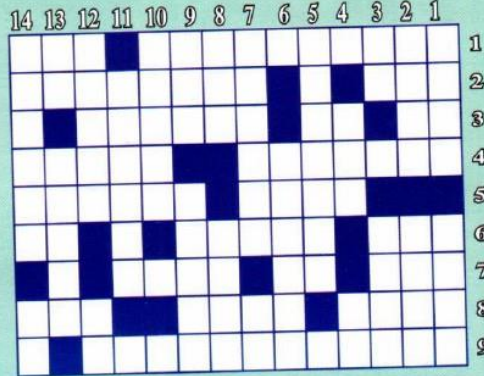
كلمات متقاطعة

عموديا

- 1- شاعر أموي، زهرة (مع)
- 2- اسم علم مذكر، أسراب
- 3- طريق واسع في الجبل، خلاف بسرة (مع)
- 4- نوم، متشابهة
- 5- شاعر أموي
- 6- جريدة عربية ساخرة (مع)
- 7- فنانة مصرية معتزة، للتعريف
- 8- حرف جر، أعلو (مع)
- 9- حج (مع)، أساند وأصافح
- 10- حُسن الله به الأرض 11- معدن ثمين
- 12- احتفالات بالمولد الشريف، مجون
- 13- للنصب، أظهر له خلاف ما يضم
- 14- نوافذ (مع)، خاصتك

أفقيا

- 1- من أنمة آل البيت عليهم السلام، سلطان
- 2- انتشر، صاحب صفوة التقاسير
- 3- بحر، يد، من أسماء الله الحسنى (مع)
- 4- متشابهة، أبوا
- 5- يسعد ويلعن (مع)، ابتعات
- 6- قطة، نهر أوروبي، ضعيف البنية
- 7- قبسر، راهب، ذو مجون
- 8- عاصمة أوروبية، يستفهم (مع)، بسبط
- 9- كتاب في تراجم الأعلام لابن خلكان



حل الكلمات المتقاطعة العدد 10

ز	أ	هـ	ن	د	ي
هـ	ر	و	ش	ي	م
ي	أ	ش	ن	ر	ر
ر	أ	م	ي	و	أ
س	ل	ي	هـ	أ	أ
ل	ق	م	أ	ن	س
م	و	أ	ر	د	
ي	س		ض		ق

طرائف ونوادر

- مر طفيفي بسكة النخع بالبصرة على قوم وعندهم وليمة فاقحهم عليهم وأخذ مجلسه مع من دعي فأنكره صاحب المجلس. فقالوا له: لو تأنبت أو وقفت حتى يؤذن لك أو يبعث إليك قسال، إنما اتخذت البيوت ليدخل فيها ووضعتم الموائد ليؤكل عليها وما وجهت بسهدية فأتوقع الدعوة، والحشمة قطيعة وأطرحها صلة وقد جاء في الأثر: "صل من قطعك وأعط من حرملك".

- سمع أحد الأغنياء البخلاء، الخطيب في يوم الجمعة يمدح الصدقة والإحسان في خطبته، ويحض المصلين عليها، فقال في نفسه: والله إن هذه الخطبة قد شوقتني إلى مد يدي للسؤال.

- قال الضيف لصاحب الدار: أنا في بيتي ما أكل شيئًا إلا نادراً، أما عند الأصدقاء أكل ما يوازي أكل أربعة أشخاص، فأجاب الأخير: خذ واحك واعتبر نفسك في بيتك.

- أعد الحجاج مائدة في يوم عيد فكان من بين الجالسين أعرابي فأراد الحجاج أن يتلاطف معه، فانتظر حتى شمر الناس للأكل، فأراد الحجاج مداعبتهم وقال: "من أكل من هذا ضربت عنقه!!" فظل الأعرابي ينظر للحجاج مرة وللطعام مرة أخرى ثم قال: "أوصيك بأولادي خيراً" وظل يأكل حتى ضحك الحجاج وأمر بان يكافأ.



الكيظنه بين المعنى والمضمون

الكيظنه لغة

يقال قطن يقطن تقطينا، كما يقال للشخص العامل في هذا المجال مقطن بضم الميم وفتح القاف وكسر الطاء، بينما يقال للمادة أو الثمر مقطن (بضم الميم وفتح القاف والطاء) أو قطين (بضم القاف وكسر الطاء) وكلمة تقطين تعني التجفيف أو التشفيف حيث يقال (جفف، يجفف، تجفيفا).

أما المقصود بالتقطين فهو جني الثمار في موسم الحصاد أو الاستواء والاستفادة منها بما كلفها أو بيعها، وتجفيف أو تخزين ما تبقى لإعادة استخدامها في مواسم أخرى تنعدم فيها هذه الثمار.

وفي موريتانيا تعتبر الكيظنه (موسم جني ثمار النخيل في الفترة الواقعة بين شهر تموز وأب من كل عام)، حيث تكون الثمار في هذه الفترة قد استوت وحان وقت قطفها، وهنا تتوجه العائلات إلى ما تسمى (الواحة)، وتقيم أياماً وأسابيع أحياناً داخل هذه الواحة لتقوم بجني وقطف ثمار

النخيل واكل جزء منه ويبيع الجزء الآخر وما يتبقى يخزن بطرق عدة لأكله وللاستفادة منه لاحقاً.

إن كلمة الكيظنه الموريتانية يقابلها في بلاد الشام وتحديداً في الأردن كلمة قطين (موسم القطين).

بضم القاف وهي تنبع لغويا من نفس المصدر ولا تختلف في كافة مفرداتها. إلا أن وجه الاختلاف الواضح هو في المادة أو الثمر المقطن (المجفف) ففي موريتانيا ترتبط كلمة الكيظنه بشجرة النخيل وثمارها سواء التمر أو اليبلح، أما في الأردن فإن موسم القطين مرتبط بثمار التين والعنب وهما الشجرتان اللتان لا يكاد يخلو منهما بيت.

فالتين يخشى عليه من شينين، الأول تساقط الثمر بعد الاستواء نتيجة جفاف العنقود الذي يربط الثمر بالغصن، والشيء الآخر هو أن الثمار وقت استوائها تكون لزمة سائغة للطيور، وخوفاً من ذلك يتم جني ثمارها وتحفيها (وتقطينها)،

العقيد الركن حسين هارون نصرات ضابط الارتباط العسكري الأردني / نواكشوط



وذلك بسترعيضها للشمس عدة أيام ثم خزنها وإعادة استخدامها وأكلها، أو بيعها في وقت تنعدم فيه هذه الثمار.

أما العنب فيتم تقطينه أو تحفيه للحصول على ما يسمى (الزبيب) وهذا النوع من التقطين يستأجر إلى مهارة خاصة ومعرفة سابقة، وذلك بسبب

استخدام بعض المواد الحافظة خوفاً من تعفن الثمر، وبعد ذلك وضعه تحت أشعة الشمس لحين تسخر كافة السوائل من الثمار، وهنا علينا أن نفرق بين تقطين العنب وبين تخميره فالتخمير يعد المرحلة الأولى في صناعة النبيذ أو ما يسميه الغرب (Win)، وهو تحويل العنب إلى مادة مسكرة. لما سبق فإني لا أرى أي اختلاف في المعنى أو المضمون بين كلمتي كيظنه الموريتانية والقطين الأردنية بل على العكس فإن هناك الكثير من المفردات التي تستتدرج لها لاحقاً إن شاء الله والتي تجدر عمق التواصل بين الشعبين الشقيقين في موريتانيا والأردن.

يوميات رفيق الجندي

■ رقيب احمد ولد ابراهيمات م. ا. ج. ع

"اللبنة" وافرّة اللطال لا أحد يدري ربما قد اختار هذا المكان لأنه يوفر التمويه أكثر.

ويبعد دقيقتان جاءت السيارات تحمّل التموين "الغذاء والماء" وعند الساعة الثانية والنصف انطلق الرتلان يتقدّمهما قائد السرية. تحرك الموكب إن ليواصل السير وكان رفيق السلاح يحدث نفسه أه يا إلهي متى نتوقف؟ أين المبيت؟ لقد تعينا لكن كل شين يهون في سبيل الوطن وتداعت وتزاحمت مئات الأسئلة والأفكار في رأس رفيق السلاح هل سنعود إلى السكنة؟ وهل إذا عدنا سنذهب في إجازة... والجنود يتجادبون أطراف الحديث وخاصة أخبار قادتهم السابقين وأياما صعبا مرت بهم في حياتهم العسكرية السابقة. فجأة توقف المسير وتوقف معه الكلام أمر القائد الفصائل بأخذ مواقعها المعهودة وأمر بحضر المواقع وتحديد أماكن الحراسة ومعرفة مكان القائد جاءت السيارات من جديد بالتموين.

بعيد العشاء جيلوش جراحة من البعوض يا إلهي متى سينتهي هذا الليل البهيم أه ماذا هل رأيتهم ما رأيت؟ ماذا رأيت؟ إنه يسرق لاح من جهة الشرق أصبح ذلك نعم؟ إنه صحيح. وبعد ساعة أجمع الجميع على مشاهدة البرق وفي الساعة 00 ليلا ظهرت في الأفق زوبعة عاتية لا تبقسى ولا تذر اكتسحت الزوبعة كل شيء وبعد نهايتها سمع الجميع نداء بعضهم البعض وخلال ساعات الفجر الأولى تضاعفت إجراءات الحراسة. انتهى وقت رفيق السلاح الساعة الرابعة صباحا فنام ملء جفونه ليستيقظ باكرا على يوم جديد بما له وما عليه ويتصميم لا يقهر وإرادة من حديد يستقبل رفيق السلاح يوما ويودع آخر يجود بروحه من أجل وطنه وهو يحل ويراجع دروس الأيام الماضية.

في مكان ما قرب مدينة روصو في شمامه، وبعد نهاية الرياضة الصباحية وتناول الفطور، وقسف رفيق السلاح فوق روية عالية ينتظر التجمع العام. نظر تحته فكانت الحركة دانية في ترتيب السرية وكان الحراس كالساخض حولها، نظر وراء الأفق البعيد لعله يرى المدينة فقد قال له صديقاه أنهم واقفا على تلك الروية ليلًا وتمكنا من رؤية أضواء المدينة ولكنه لم ير إلا الاحمرش والأكام والأفق اللامتناهي. أشعل سيجارة ونظر إلى الخلف حيث كان الجنود يركضون إلى التجمع. رمى سيجارته وهبط بسرعة من فوق الروية لعله يأخذ مكانه قبل أن يكتشف. وقف النسب أمام السرية يتحدث بلغته الصارمة وكلامه الوجيز مذكرا بآجارات الأمن والانضباط لكن أحدا لم يكن يتوقع أنه سيأمر بمسير 40 كلمترا بعيدا عن المدينة. وعلى تمام الساعة التاسعة صباحا كانت الحفائب على الظهر والأسلحة في اليد وكان اليوم حارا - فهو أحد أيام سبتمبر شديد الحرارة...

أخذت السرية شكل رتلين يتقدّمهما قائدها الذي عرف بسرعة الخطي والصبر على المشى أياما دون أن يخلع حذاءه أو تظهر عليه علامات التعب، وكان بعضهم يتراكمون والبعض تعب وكلت قدماه وكان الأقوياء من الجنود وخاصة القدماء يحثون الناس على الصبر أما المجند الصغير سيدي فقد دمت قدماه فحمل رفيق السلاح حقيبته الظهرية وحمل أحد القدماء سلاحه وكان المجند الصغير يقول في نفسه لماذا لا يأمر قائد السرية بحملي في إحدى السيارات وبعد أربع ساعات من المسير الشاق وعند الساعة الواحدة ظهرا توقف المسير تحت شجيرات

كواكب

مضيفة

- أرحم يالحي الميسين
- ثعثش شهيد افاتورين
- أقمار امن الجيش الثمين
- بالروح اهداؤ الوطنان
- والشعب أمات متحدثين
- فياك إصون موريتان
- ممتثلين أفذاك أمر الدين
- وافلوطان أكال السبحان
- ترحمهم يالحي المتين
- زاد أسكتهم في الجنان
- يالمتين أمع حور العين
- وعود ويأهم سكان
- الفردوس أتحرشهم بين
- أهل الشهادة يالمنان
- واحن جيش أرشك لكين
- يل ماتعرف ذاك اتبان
- عند اخلاكت مجبولين
- أبعزت لوطان أبركان
- الشجاعه وعلين دسين
- حماية ذلرض أفرسان
- هذ لرض احن ماه مين
- نحموه برواح الفتبان
- الشجعان التورع عين
- كاع الموت أفسبيل الشان
- المساعد محمد ولد**
- محمد الأمين / المعتمدية / أو**



تصفيات الطبعة 13 للبطولة العسكرية متعددة التخصصات 2008



الرياضة الجماعية. وفي هاتين المجموعتين استطلعت الفرق القديمة أن تفرض طريقته وقوانينها، ولكن ليس قانون الغاب وإنما قانون المجرب المستحق لكي لا نقول الأكثر ذكاء.

وفي الخلاصة جاءت المنطقة العسكرية السادسة في المقدمة، تليها عن قرب كتيبة القيادة والخدمات ثم الحرس الرئاسي، وجاءت خيبة الأمل الكبرى هذه المرة من مديرية المدفعية وجارتها مديرية البحرية. رياضيو المدفعية وجيرانهم البحارة، وبعد أن هيمنا على الرياضة العسكرية طيلة العشرية الأخيرة من القصر المنصرم يواصلون السقوط نحو الأسفل سنة بعد سنة، ملتحقين بصنف التشكيلات الضعيفة رياضياً.

وخلاصة القول أن تشكيلة من الداخل، هي كتيبة الصاعقة والمظليين ترتفع على قائمة الترتيب العام للتصفيات، رفقة ثلاث تشكيلات أخرى هي على التوالي المنطقة العسكرية السادسة، كتيبة القيادة والخدمات والحرس الرئاسي. وتأتي بعد ذلك المنطقة العسكرية الرابعة ومدرسة ضباط الصف العاملين والمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة ومديرية البحرية والمنطقة العسكرية الخامسة ومديرية المدفعية والمنطقة العسكرية السابعة والمنطقة العسكرية الأولى، وكتيبة الصاعقة الثانية ثم كتيبة المدرعات والمركز الوطني لتكوين المغاوير ومركز تدريب الجيش الوطني والموسيقى العسكرية ومديرية الطيران وأخيراً مديرية الهندسة.

وأخيراً فإن التشكيلات المتأهلة بعد التصفيات عندها من الوقت ما يكفي لتحضير حقيقي لكي تبرهن على جدارتها بالفوز في اليوم الموعد 25 نوفمبر القادم.

العاملين، المركز الوطني لتكوين المغاوير والمنطقة العسكرية السابعة.

- المنطقة الخاصة بناوا كشوط وتضم: مجموعة أولى: المنطقة العسكرية السادسة، كتيبة القيادة والخدمات، كتيبة المدرعات، مديرية الطيران ومديرية الهندسة.

مجموعة ثانية: مديرية المدفعية ومديرية البحرية والحرس الرئاسي وكتيبة الصاعقة الثانية والموسيقى العسكرية.

وعلى مستوى المنطقة الشمالية، فإن المظليين فرضوا وجودهم بقوة مسيطرة في جميع الرياضات وحذا حذوهم طلاب المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة في المرتبة الثانية. وفي الوراء بعيداً في الطابور تظهر المنطقة العسكرية الأولى متقدمة بالشئ القليل على مركز تدريب الجيش الوطني. وهذا الترتيب الذي يقبل الترتيب القديم رأساً على عقب هو المفاجأة الكبرى للبطولة لمن يعرف التاريخ الرياضي للمنطقة العسكرية الأولى ومركز تدريب الجيش الوطني، الموجودين في المؤخرة متقدمين على المنطقة العسكرية الثانية التي تغيبت هذه السنة عن البطولة.

وفي المنطقة الشرقية فإن المنطقة العسكرية الرابعة، المنظمة للقاءات والمنطقة العسكرية الخامسة والمدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين نالوا نصيب الأسد، وذلك بتأهلهم تقريبا في جميع الرياضات. وكان الخاسر الأكبر هو المركز الوطني لتكوين المغاوير وعلى كل حال فإن مغاوير كركل قد أنقذوا الشرف بفوزهم في الرماية والاهتداء.

وفيما يتعلق بالمنطقة الخاصة بناوا كشوط، والتي كانت بدون شك الأقوى في البطولة فقد كان التنافس شديداً لتقارب نتائج الجميع. وقد تم اللجوء عدة مرات إلى القرعة للفصل بين الفرق خاصة في

بعد مراحل التصفيات على مستوى المناطق للطبعة 13 من البطولة العسكرية متعددة التخصصات توجه الانظار الآن إلى المراحل النهائية للبطولة المقررة في منتصف نوفمبر. وقد مكنت التصفيات التي جرت من 14 إلى 25 مايو 2008 من مكافأة الفرق ولاعبى القوى الذين تميزوا في كرة القدم، الكرة الطائرة، سباق الاهتداء، ألعاب القوى فئسة (100م، 200م، 400م، 800م، 1500م، 5000م، 10000م. وسيكون وقت التوزيع النهائي بالنسبة لهذه السنة في الفترة ما بين 10 إلى 25 نوفمبر 2008 في نواكشوط، التي ستجرى خلالها نهائيات البطولة تحت إشراف السيد وزير الدفاع الوطني.

لقد حرصت مصلحة الرياضة على اختيار الفترة من 10 إلى 25 نوفمبر لسبب المراحل النهائية للبطولة العسكرية، وذلك لكي تتطابق نهائيات البطولة هذه السنة وتسلميم المكافآت مع اليوم المخلد لعيد القوات المسلحة الموافق لـ 25 من شهر نوفمبر من كل عام. وعلى المستوى الرياضي، يمكن اختيار هذه الفترة للسماح للتشكيلات المتأهلة بإيجاد وقت كاف (45 يوماً) للتحضير اللازم، بين الأسبوع الأول من أكتوبر و15 من نوفمبر. وقد كانت نتائج التصفيات لهذه السنة والتي جرت في ثلاث

مناطق على النحو التالي:
- المنطقة الشمالية وتضم: المنطقة العسكرية الأولى، المنطقة العسكرية الثانية، مركز تدريب الجيش الوطني، الكتيبة الأولى للمظليين، المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة والمنطقة العسكرية الثالثة.

- المنطقة الشرقية وتضم: المنطقة العسكرية الرابعة، المنطقة العسكرية الخامسة، المدرسة الوطنية لضباط الصف

معركة بلاط الشهداء أو معركة بواتييه سنة 732م

أيام كانت طلائع الفتح الإسلامي في قلب أوروبا



تحليل المعركة

تضافرت عوامل كثيرة في هذه النتيجة التي ألت إليها معركة بلاط الشهداء، لعل من أبرزها أن المسلمين قطعوا الآلاف الأميال منذ خروجهم من الأندلس، وأنهكتهم الحروب المتصلة في فرنسا، وارهقهم السير والحركة، وطوال هذا المسير لم يصلهم مدد يجدد حيوية الجيش ويعينه على مهمته، لمعددهم من مركز الخلافة في دمشق، فكانوا في سيرهم في نواحي فرنسا أقرب إلى قصص الأساطير منها إلى حوادث التاريخ. ولم تكن قرطبة عاصمة الأندلس يمكنها تقديم المدد إلى الجيش الغازي، لأن كثيراً من المسلمين تفرقوا في نواحيها.

وتباليغ الروايات في قصة الغنائم وحرس المسلمين على حمايتها، في الوقت التي تذكر فيه روايات أخرى أن الجيش الإسلامي ترك خيامه منصوبة والغنائم مطروحة في أماكنها.

ما بعد المعركة

أدت المعركة إلى توقف الزحف العربي الإسلامي في أوروبا الغربية، وأعطى تشارلز لقب مارتل (أي المطرقة) بعد المعركة. وقد اختلف المؤرخون، القدماء والمعاصرون، مسلمون أو مسيحيون في تقييمهم لأهمية تلك المعركة فالبعض وصفها بأنها حفظت المسيحية من الفناء والبعض يرى أنها حرمتها من خير كثير، حيث يقول فولتير "لولا تشارلز مارتل لأصبحت فرنسا إمارة إسلامية". ويقول أناتول فرانس "تعتبر معركة بواتييه الأكثر دمارة في تاريخ فرنسا، ففي سنة 732 تراجع العلم والفن والحضارة الغربية أمام البربرية الفرنسية".

كان الجيش الإسلامي قد انتهى بعد زحفه إلى السهل الممتد بين مدينتي بواتييه وتور بعد أن استولى على المدينتين، وفي ذلك الوقت كان جيش تشارلز مارتل قد انتهى إلى نهر اللوار دون أن ينتبه المسلمون بقدم طلائعهم، وحين أراد الغافقي أن يقتحم نهر اللوار لملاقاة خصمه على ضفته اليمنى قبل أن يكمل استعداداته فأجاه مارتل بقواته الجرارة التي تفوق جيش المسلمين في الكثرة، فاضطر عبد الرحمن إلى الرجوع والارتداد إلى السهل الواقع بين بواتييه وتور، وعبر تشارلز بقواته نهر اللوار وعسكر بجيشه على أميال قليلة من جيش الغافقي.

لقد اختار مارتل بحسبته مكان المعركة وتوقيتها، أي أنه أجبر المسلمين على التواجد في المكان الذي يريده لهم. حصلت بعض المناوشات بين الجيشين وكان المعركة حرب استنزاف، أي أن من يصمد أكثر من الطرفين ينتصر. ومكث الطرفان على هذه الحال من 6 إلى 9 أيام، وفي اليوم الأخير قامت معركة قوية بين الجيشين ولأح النصر للمسلمين. ولما رأى مارتل شدة حرص جنود المسلمين على الغنائم التي جمعوها أمر بعض أفراد جيشه بالتوجه لمخيم المسلمين والإغارة عليه لسلب الغنائم فارتدت فرقة كبيرة من الفرسان من قلب المعركة لرد الهجوم المباغت وحماية الغنائم، فاضطربت صفوف المسلمين واستطاع الإفرنج النفاذ في قلب الجيش الإسلامي، ثبتت عبد الرحمن مع قلة من جيشه وحاولوا رد الهجوم بلا جدوى فقتل، فزاد اضطراب المسلمين وانتظروا نزول الليل حتى ينسحبوا لتقاعدتهم أربونة قرب جبال البرانس.

وقعت معركة بلاط الشهداء أو ما يعرف في الغرب بمعركة بواتييه في 10 أكتوبر عام 732 م بين المسلمين بقيادة عبد الرحمن الغافقي والإفرنج بقيادة شارل مارتل، وترجع تسمية بلاط الشهداء في التاريخ الإسلامي لكون المعركة وقعت قرب قصر مهجور أو بسبب الطريق الروماني المعبود الذي اقتتل الجانبان على أطرافه، وأضيفت كلمة الشهداء لكثرة ما وقع في تلك المعركة من قتلى من المسلمين. أما الفريسيون فيسمونها معركة بواتييه لوقوعها بالقرب من بلدة بواتييه الفرنسية.

بعد أن غزا العرب إسبانيا، ووطدوا حكمهم فيها عبروا جبال البرانس ويداوا في غزو الأراضي الإفرنجية (فرنسا في الوقت الحاضر)، وقد انتهى هذا الغزو بمعركة تولوز التي قاوم المسلمون فيها بالرغم من قلة عددهم وقتل قائدهم السمع بن مالك، فانسحبوا إلى قاعدتهم في بلاد الإفرنج وكان ذلك في 9 يونيو 721 م.

وحين عين عبد الرحمن الغافقي عام 730 م والياً على الأندلس من الخليفة الأموي قسام بإخاماد الثورات القائمة في الأندلس، وعمل على تحسين وضع البلاد الأمني والثقافي. وفي تلك الأثناء قام الدوق أودو بالتحالف مع حاكم إقليم كاتالونيا المسلم عثمان بن نيساء وعقد صلحاً بينه وبين المسلمين وتوقفت الغزوات الإسلامية في بلاد الإفرنج، كان الدوق أودو يعلم أن عدوه الأبرز هو تشارلز مارتل، وخاصة بعد معركة طولوشة. وأنه إذا صالح المسلمين فإنه سيأمن هجماتهم من جهة، وسيشكلون قوة ورادعا في وجه تشارلز مارتل من جهة أخرى إذ لن يفكر تشارلز في مهاجمته خوفاً من المسلمين.

قام عثمان بن نيساء في خطوة مفاجئة بإعلان استقلال إقليم كاتالونيا عن الدولة الأموية، فما كان من عبد الرحمن الغافقي إلا أن أعلن الحرب ضده بصفتة خائناً، ولم يستثن عبد الرحمن الدوق أودو من هذا الأمر، فجهز جيشه وأخضع كاتالونيا لدولته ثم اتجه صوب أراضي أودو وحاصر مدينة (بورديو)، وغزاها المسلمون وقتلوا من جيش أودو الكثير حتى قال المؤرخ إسيدورس باسينيسيز "إن الله وحده يعرف عدد القتلى".

الواقعة...

وجد تشارلز مارتيال الوضع في بلاده مناسباً لإخضاع الأقاليم الجنوبية التي طالما استعصت عليه وكان يعلم أن العقبة الوحيدة في طريقه هي جيش المسلمين.

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة العاشرة، العدد الثاني عشر، بتاريخ: يونيو، ديسمبر 2008



قوي ومنظم.

4- المفاجأة العملياتية: يقال إن

تحقيق هذا الأسلوب من المباغتة يتم من خلال البدء غير المتوقع، أو اتخاذ أساليب غير متوقعة وإجراءات سريعة للعمليات، بحيث تنفذ بشدة وضراوة ومهارة، والتي بواسطتها يتأثر جناح العمليات بحد ذاتها. وتنبع هذه المفاجأة من إخفاء التوقيت و التصرف والأساليب وطرق و كيفية العمليات، ويمكن أن تنفذ بنجاح ويسر إذا سبقتها مفاجأة إستراتيجية داعمة، ويجري بصورة عامة تخطيط وتنسيق القطع العسكرية أو الميدان الحربي، وذلك من أجل الغرض المتوسط. ويمكن استخدام الطرق الآتية لتحقيق المفاجأة العملياتية.

أ - تقديم الإعداد المفصل والهجوم الخاطف (ومثال ذلك الهجوم السوفيتي على منشوريا والذي قام السوفييت خلاله بشن هجوم مفاجئ بفارق يفوق معدله (1:2) ونجحوا.

ب - المحافظة على مستوى منخفض من الأعداد الدفاعية العملياتية قبل القيام بالهجوم (مثال ذلك الهجوم الذي شنته الهند ضد باكستان عام 1965 م).

ج - القيام بهجوم في وقت غير محتمل (كما فعلت مصر أثناء هجومها عبر قناة السويس في منتصف النهار عام 1973 م).

د - الضربات على امتداد محور أو محاور) كما فعلت ألمانيا عبر الأردن عام 1940 م واندفاع إسرائيل المدرع نحو ممر ميثلا عبر وديان وعرة بالنسبة للدبابات عام 1967 م) هـ - الصبغة العملياتية غير المتوقعة (مثل حرب ألمانيا الخاطفة عبر فرنسا وروسيا عام 1940 م - 1941 م)

و - استخدام الأسلحة الجديدة (سام - 6 / ذ . س . يو . 23 اللذين وفرا التغطية اللازمة لعبور الجيش المصري لقناة السويس).

ز - السرية والصرامة

ح - التضليل

5- المفاجأة التكتيكية: يقال بأن

المفاجأة التكتيكية تتحقق عندما يجري القيام بعمل غير متوقع على المستوى التكتيكي بأسلوب وسرعة وقوة وبراعة غير متوقعة تؤثر بشكل جيد على نجاح المعركة التكتيكية أو الاشتباك. ويخطط لها وتنسق وتنفذ على أساس فرقتين أو أدنى وتؤثر فقط على مجرى معركة أو اشتباك محددة. ويرتبط بتنفيذ هذا النوع من المفاجأة كل الأساليب التي تم ذكرها فيما يخص المفاجأة العملياتية. ومن بين الجوانب الإضافية ما يلي:

أ - المناورة الجريئة والمنطوية على التصميم والنبات

ب - الاستخدام الحكيم والحاذق للوسائل المتاحة والأرض والطقس

ج - التكتيك غير المتوقع وقبول المخاطر والشدة والضراوة وسرعة العملية (مثال على ذلك تحطيم الجيش المصري لخط بارليف على قناة السويس عام 1973 ، وقوة الإنقاذ الإسرائيلية في عملية عنيتية - أو غندا عام 1978، والهجوم على المفاعل النووي العراقي عام 1981).

6- آثار المفاجأة: إن آثار المفاجأة

ترتبط بمستوى المفاجأة ودرجة نجاح تنفيذها، وعندما تكون المفاجأة كاملة النجاح تكون آثارها المحتملة كالتالي:

أ - المفاجأة الإستراتيجية: ويكون تأثيرها ووقعها نفسيا (خوف، تحطيم معنويات، صدمة) كما أنها ذات آثار سياسية واقتصادية وعسكرية. وهذه التأثيرات تكون واسعة وكثيفة ومباشرة وأيضا ذات أمد طويل.

ب - المباغتة العملياتية والتكتيكية: ويكون وقع أو أثر هذين النوعين من المباغتة هو خلق الفوضى التي تسبب إضاعة الوقت الذي يؤدي بدوره إلى شل أو تشابك الأوامر، وبالتالي فشل الأعمال الحربية. وقد خلق إجهادا عسليا وحالة من الصدمة عند ظهورها أمام المرؤوسين وبالتالي تحطيم للمعنويات.

7- أثر درجة النجاح: كي تكون ناجحة

ليس من الضروري أن تكون المفاجأة ولاسيما على المستوى الإستراتيجي، كاملة بصورة مطلقة. وتحدد درجة وتأثيرات المفاجأة في الفجوة بين تقدم المدافع في عملية التعبئة والحشد وتحضيرات المهاجم، وكلما اتسعت الهوة أو الفجوة، كلما ازدادت درجة تأثيرها.

ثانيا: طرق تحقيق المفاجأة

1 - يمكن إنجاز المفاجأة في الحرب على الأصدقاء الإستراتيجيين والعملياتية أو التكتيكية، وتعتبر المفاجأة الإستراتيجية التي قد تحدث إلى درجة كبيرة حصيلة الحرب تطورا حدث في هذا القرن، حيث أصبح هذا النوع من المفاجأة ممكنا بفضل تطور التكنولوجيا.

2 - وفي الحرب هناك متبدلات متفاعلة تؤثر على محاولات إحداث المفاجآت الجانبية. وتكشف دراسة للنزاعات الماضية عوامل ونماذج محددة كان لها اثر أو أنها استخدمت من أجل تحقيق المفاجأة. غير أن القدرة المبدعة والخلاقة للعقل البشري لا يمكن أن تتقيد بهذه العوامل، ولا بد للإنسان أن يتوقع ويخطط إلى الجديد الذي قد يحدث دائما في مجال الفنون الحربية.

ثالثا: العوامل والتبدلات المؤثرة على المفاجأة

يتوقف تحقيق المباغتة في التخطيط

العملياتية والتكتيكي على عدد من العوامل المتغيرة والأسلوب المنطقي المنتظم.

وفيما يلي أسلوب وطرق تحقيق المفاجأة:

التأثير المحسني: إن الجهود الرامية إلى تحقيق المفاجأة ترتبط بصورة مباشرة بالمحيط السائد، لذا فإنه من الشروط الأساسية أن يجري تقييم للوضع السائد قبل اختيار واحد أو أكثر من طرق المفاجأة.

أما العوامل التي يشتملها المحيط فهي الأرض والطقس والعدو (بما في ذلك استتعاراته). ويعتبر العاملان الأخيران بشكل خاص من العوامل الديناميكية، بما أنهما قابلان للتبدل إضافة إلى أنهما يحتاجان إلى تقييم مستمر كالاتي:

أ - الأرض: تحدد طبيعة الأرض التي تمارس القوات العملياتية عليها أساليب المفاجأة والعقبات والعواقب الحركية والتغطية. وعلى الرغم من توفر قدرات أفضل على التحرك بواسطة العربات والطائرات وكذلك توفر وسائل الاستطلاع والمراقبة، غير أن التضاريس الصعبة من الناحية التقليدية فرصة ممكنة لتحقيق المفاجأة.

ب - الطقس: يعتبر الطقس كما هو الحال بالنسبة للتضاريس عاملا طبيعيا من المعوقات اللازمة لتحقيق المفاجأة، إذا إن المطر والغيوم والضباب والرياح وغيرها تساعد على سن المباغتة وتوفر ميزة جيدة بالنسبة للمهاجم.

ج - العدو: إن المعرفة الدقيقة والعميقة حول بنية العدو العسكرية ومواقع تركزه وعناصر تنقله ودعومه والتقييمات المتعلقة بقدراته الأرضية والجوية والبحرية وما إلى ذلك من خطط وتفاصيل ضعيف، تدخل في مجملها في المؤثرات الكبيرة لإحراز المفاجأة ضد، غير أنه من ناحية ثانية، قد تنخفض إمكانية تحقيق المفاجأة بالمدى الذي قد يملكه العدو من معرفة حولنا.

د - استتعارات العدو: قد يلجأ العدو إلى استخدام الاستتعارات البشرية أو البصرية أو المغناطيسية أو الكهرومغناطيسية أو السيزيموغرافية على الأرض، أو الأشجار وذلك عن طريق التوجيه والتحكم الآلي عن طريق العابرات أو الطائرات أو حتى الفضاء للحيلولة دون حدوث المفاجأة. وتخضع كل هذه الاستتعارات إلى التشويش والتشتيت والتحييد.

ومن أجل تحقيق أو تعزيز المفاجأة يجب على المرء أن يعرف ويقسم كامل جوانب الاستتعار حسبما تقتضي الضرورة. ويمكن استخدام الظلام لوجده (عندما لا يستطيع العدو الرؤية)، وبصورة ناجحة من جانب المهاجم لإنجاز المفاجأة. كما يمكن اللجوء إلى الوسائل التكنولوجية كي تعطل على المدافع إمكانية استخدام جهات الاستتعار، وذلك عن طريق استعمال الطيف الكهرومغناطيسي أو وسائل أخرى.

المفاجأة

أهم مبادئ الحرب

المفاجأة لا يدل بالضرورة على مسار عمل مستقل ولكنه يشكل وسيلة أو أسلوب عمل يسهم في زيادة فرص نجاح تحقيق الهدف، وإن نجاح تحقيق عنصر المفاجأة يزعزع إرادة العدو وقدرته على القتال ويضعف معنوياته ويقتلب خطته الموضوعية. والمفاجأة هي الاستعداد غير المتوقع لأي عمل من العوامل، يؤدي إلى تحقيق المباغته سواء كان إحداث موقف ما، أم استخدام سلاح جديد أم ابتكار طريقة جديدة في التنظيم، أم بالتقدم في جهات مختلفة غير متوقعة.

إن تطور أساليب القتال والحشد والتحضير للمعركة عبر المراحل التاريخية قد أسهم في تحديد مجموعة أساسية من المبادئ اللازمة لنجاح الخطط العسكرية، وأطلق عليها "مبادئ الحرب" ومن بين هذه المبادئ مبدأ المفاجأة (المباغته). ويعد هذا المبدأ من المبادئ الهامة والمؤثرة في الحرب، ويشمل مجموعة من العوامل النوعية التي تشترك في تكييف نظرة القائد بما يوافق بعض خصائص الحرب التي تتركز على المعرفة الفطرية والخبرة العلمية. إن هذا المبدأ يشكل معينا ومساندا للقائد من أجل تنفيذ خطته الموضوعية والمحددة، ومبدأ

إعداد المقدم الذهبي ولدي جعفر

إنجاز المباغته الاستراتيجية من خلال الاعمال التالية:

أ- من خلال الوسائط العسكرية :

- 1- البدء غير المتوقع في الأعمال العدائية (مثال على ذلك الهجوم الوقائي الذي شنته إسرائيل على مصر عام 1967 م، واحتلال الأرجنتين لجزر الفوكلاند عام 1982 م)
- 2- النشر غير المتوقع للحرب في مسارح جديدة للقتال (مثال على ذلك هجوم الحلفاء على جزيرة صقلية عام 1943 م - وعبور إسرائيل بحيرة الممرات الكبرى عام 1973 م - هجوم الهند على باكستان عام 1965 م).
- 3- اتخاذ أسلوب حربي غير متوقع (مثال على ذلك الحروب الالمانية الخاطفة ضد اليابان عام 1945 م)

ب- دون البدء بالأعمال العدائية :

إن التضليل والدبلوماسية والخداع والتظاهر بالقوة قد لا تستلزم أي من الطرق التي سبق ذكرها. ففي تشيكوسلوفاكيا عام 1968 م وكذلك في أفغانستان عام 1979 م خطط السوفييت لمفاجأة واستبدال الحكومات القائمة خلال فترة قصيرة، بحيث يتمكنون من منع حدوث أية مقاومة أو دفاع

المباغته في جوهرها إلى إصابة العدو بالذهول بأحد الأساليب، وأخذ على حين غرة في وقت يكون خلاله في أدنى استعداداته للضربات، وكذلك شل قدرته على المقاومة وحرمانه من إمكانية القيام بإجراءات مضادة وفعالة في زمن مناسب.

2- مستويات المفاجأة: نظرا لنطاق تأثيرها ومستوى التخطيط لها يمكن تقسيم المفاجأة العسكرية إلى مستويات ثلاثة هي: المستوى الاستراتيجي، المستوى العملياتي، المستوى التكتيكي.

3- المفاجأة الاستراتيجية: يقال بأن تحقيق هذه المفاجأة يتم بالقيام عمل عسكري أو سياسي غير متوقع، وبصورة خاصة في بداية الحرب، على أن يكون هذا العمل منطويا على تأثير التوجهات المستقبلية، بل حتى على الحصيلة النهائية للحرب.

وتنتشر المفاجأة الإستراتيجية إذا ما نجحت في كافة أجهزة الدولة وبصورة خاصة في وسائل الإعلام والأجهزة العسكرية. ويتم التخطيط لها وتنسيقها عادة على المستوى الوطني، وتقع مسؤولية التخطيط وتحقيق المفاجأة العسكرية الإستراتيجية على عاتق القيادة العامة للقوات المسلحة. ويمكن

ويمكن القول بأن المفاجأة تأخذ مظهرين: - المظهر الأول: المفاجأة الشاملة والعامية وهي تتجسد في تحقيق المفاجأة قبل البدء بالحرب.

- المظهر الثاني: المفاجأة الجزئية: وهي تحقيق جملة من المفاجآت المختلفة، بعد بدء الحرب أو أثناء العمليات العسكرية لأن مبدأ المباغته يمكن تحقيقه على كافة المستويات، إن استخدام الوسائل والطرق المتنوعة تسهم في تحقيق المفاجأة.

ويقول مولتكه: " الأخطار أن هناك دائما ثلاثة طرق مفتوحة أمام العدو، ولكنه عادة يأخذ الطريق "الرابع"، ولذلك فإن إحدى ميزات القائد البارع ومهارته هي معرفته أولا للطريق وثانيا إستعداده وقدرته على مجابهة هذه الطريق وإحباطه.

ويقصر هذا المقال على:

- 1- مفهوم وتطبيق المفاجأة
- 2- طرق تحقيق المفاجأة
- 3- العوامل والتبديدات المؤثرة على المفاجأة.

أولا: مفهوم وتطبيق المفاجأة

- 1- هدف المفاجأة: تهدف المفاجأة أو

المصادر والمراجع

- 1- محمود ولد محمدن- المجتمع البيضاوي في القرن التاسع عشر(قراءة في الرحلات الاستكشافية الفرنسية)- منشورات معهد الدراسات الأفريقية- الطبعة الأولى - ص 61
- 2- الرانسد جيليس- التوغول في موريتانيا- اكتشافات- استكشافات- غزو- ترجمة الدكتور محمد ولد حبيبتا- دار الضياء للنشر والتوزيع- ص 12
- 3- ضابط فرنسي، عايش التوغول الاستعماري في موريتانيا، وكتب عن هذه المرحلة تقريرا صدر لاحقا على شكل كتاب دون فيه معظم الأحداث والعمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة- صارت الطبعة الأخيرة من هذا الكتاب مترجمة إلى اللغة العربية تحت عنوان " التوغل في موريتانيا اكتشافات- استكشافات- غزو"
- 4- المرجع المذكور سابقا- ص 13
- 5- الرانسد جيليس- التوغول في موريتانيا- اكتشافات- استكشافات- غزو- ترجمة الدكتور محمد ولد حبيبتا- دار الضياء للنشر والتوزيع- ص 9
- 6- محمد سعيد ولد همدى- العدد 26 من مجلة التعليم 1995 ص 145
- 7- الرانسد جيليس- التوغول في موريتانيا- اكتشافات- استكشافات- غزو- ترجمة الدكتور محمد ولد حبيبتا- دار الضياء للنشر والتوزيع- ص 158
- 8- الطالب اخبار ولد الشيخ مامين الشيخ ماء العينين، علماء امرءة في مواجهة الاستعمار الأوربي- الجزء الثاني- الطبعة الأولى 2007- ص 179
- 9- المرجع المذكور سابقا- ص 179
- 10- المرجع المذكور سابقا- ص 186
- 11- ينقل البنا الباحث الطالب اخبار ولد الشيخ مامين في الصفحة 216 من كتابه " الشيخ ماء العينين، علماء امرءة في مواجهة الاستعمار الأوربي" (الجزء الثاني) رواية استقاها من بعض المصادر الشفهية، مفادها أن سيدي ولد ملاي الزين رأى في النوم أنه قتل تعباناً أسود الرأس، فأولاه بقتل كبلاني، وكان للشريف شيخ هو محمد محمود ولد الشيخ الغزواني توجه إليه وقص عليه الرؤيا وقال له ما معناه أنه سيقتل كبلاني - فقال له محمد محمود، سأعريك بهذا السيف، وأعطاه سيفا كان عند قدام من عنده وهو مصمم على قتل كبلاني".
- ويتحدث الراوية أحمد محمود ولد هنون، الذي نقل تفاصيل هذه الرؤيا عن بعض المجاهدين الذين شاركوا في العملية، حيث يقول إن سيدي ولد ملاي الزين رأى في إحدى الليالي الرسول صلى الله عليه وسلم يأمره بقتل كبلاني، وقد تجاهل سيدي ولد ملاي الزين في البداية وحاول تناسيها، لكن الرؤيا كانت تعاوده في كل مرة.
- ويقتول الرائد لويس فريرجانه في كتابه 1911- COMANDANT Louis FRERE JAN MOURITANIE, 1903- MEMOIRES DE RANDONNÉ ET DE GUERRES AU PAYS DES BEIDANÉS الصفحة 305 إن المجاهد الشهيد أحمد ولد اعمره ولد ابياه الذي أعدمه فريرجانه في محسامة صورية قال إن سيدي ولد ملاي الزين كان قد أخبر المجاهدين أن الله امره في المنام أن يقتل كبلاني، وأنه هو، أي سيدي سوف يموت في نفس اليوم. ومن المرجح أن مرد هذه الرواية التي لم نجد ما يشير إليها من المصادر الشفهية المتوفرة هو إلى سوء الترجمة أو عدم استيعاب الكاتب (فريرجانه) لما قاله أحمد ولد اعمره ولد ابياه.
- 12- على لسان الباحث محمد سعيد ولد همدى يخبرنا محمد ولد الصفره، وهو أحد المجاهدين الذين شاركوا في العملية أن تاريخ تنفيذ العملية قد تزامن مع فصل الشتاء- عدد 26 من مجلة التعليم 1995- ص 145
- 13- في 18 أكتوبر سنة 1904 صدر مرسوم يؤسس إقليم موريتانيا المدني، وخول كيبولاني سلطة المفوض العام للحكومة الفرنسية في موريتانيا. الرائد جيليس- التوغول في موريتانيا- اكتشافات- استكشافات- غزو- ترجمة الدكتور محمد ولد حبيبتا- دار الضياء للنشر والتوزيع- ص 146
- 14- كان الشيخ سيدي الكبير والد الشاعر قد جمع امرءة توارثه وتكاثرت وأدار في مؤتمر تندوج منتصف القرن التاسع عشر من أجل التصدي للاستعمار الفرنسي
- 15- هو كزافين كيبولاني (1866- 1905) Xavier Coppolani ادري فرنسي، كان مهتمس الحمة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا، عرف باهتمامه بالطرق الصوفية ودراساته في مجال الثقافة العربية والإسلامية. وقد اختلفت هذه المعرفة ليتولى مهام المفوض العام للحكومة الفرنسية في موريتانيا.
- 16- وهي قلعة بناها كبلاني في تسيبها في 12 أبريل - وشامت الأقدار أن يلقى حتفه بعد شهر واحد من هذا التاريخ أي في 12 مايو.

وإليكم البداية...

كان لسان حال الأمة حينها يردد مشدوها، مع سيدي محمد ولد الشيخ سيديا الكبير (14)؛

حماة الدين إن الدين صاروا أسيرا للصوب وللنصارى فإن بادتموه تداركوه

والا يسبق السيف البدارا كان كيبولاني (15) ، هذا الإداري المتمرس على دراية كبيرة في التعامل مع المجموعات المحلية، وبسبب هذه الميزة بالذات اختارته الإدارة الاستعمارية ليكون على رأس البعثة الاستعمارية الفرنسية المنتدبة إلى تگانت وأدرار، وليشكل بذلك رأس الحربة في المشروع الاستعماري الفرنسي الزاحف على الأراضي الموريتانية.

لقد تأكدت الرؤيا، وتحدت المهمة، وأصبح الطريق سالكا إلى قلعة تجكجه (16) ... لم يجد سيدي ولد ملاي الزين بدا من تلبية ذلك النداء الخفي، القادم من أعماق النفس، نداء الجهاد والشهادة، ولم يعد لديه أي شك حول طبيعة الهدف، إنه رأس كيبولاني. لقد شعر أنه خلق لهذه المهمة ومن أجلها، كل ذرة من كيانه تصرخ فيه أن حي على الجهاد، وتستحثه على المضي قدما إلى موعد مقدر.

وللحكاية بقية..

ذات ليلة من ليالي شهر مايو من عام 1905، كان سيدي ولد ملاي الزين يمضي ليلة عادية، على مشارف واد امحيرت في قلب أدرار... افترش الأرض والتحف السماما وغط في نوم عميق... كان صافي الذهن، مرتاح الضمير، بعد أن أمن الدفاء والماوي لابنائهم وأحفاده وأبناء إخوته وأخواته.. لقد كان هذا الستيني معبلا ومرسبا ووليا... تجلت للرجل رؤيا عظيمة، هفا لها قلبه وتآقت لها نفسه وملكت عليه جوارحه (11) ... حاول جاهدا تجاهل هذا الإيماء الذي لم يتبينه على حقيقته... ربما هي تفاعلات النفس وهواجسها التي تتجلى أحلاما وكوابيس في ليل صحراوي داس، تقشاه نفحات برد قارس (12) ، و يشق صمته من حنين لآخر عواء الذئاب وفحيح الأفاعي... كانت رؤيا مريرة، فقد تكرر الحلم مرات ومرات...

أدرك سيدي أن هناك ما ينبغي فعله إزاء هذا الكابوس الذي يعاوده في كل مرة... حاول تفسير هذه الرؤيا، لجأ إلى الواقع وحال الأمة... ففكر وقدر.

كانت البلاد تعيش على وقع الاجتياح الفرنسي، حيث قرر الفرنسيون، وباقتراح من الاستعماري الفرنسي، الكورسيكي كزافي كيبولاني الربط بين مستعمرتي الجزائر والسنغال (13).

الشهداء أكرم منا جميعا

ملازم أول كي عبد الله مار... ترقية إلى الشهادة

ترقيته إلى رتبة ملازم أول، سقط كي عبد الله مار شهيدا في ساحة الشرف في معركة أوسرد، ليسطر بدمائه الزكية قصة أخرى من قصص البطولة و الفداء والإقدام... دافع حتى الرمق الأخير، وقدم مثالا للبطل الصادق الذي يقود جنوده إلى الشهادة، ليكون أول من يثاب هذا الشرف... تميز رحمه الله أثناء الخدمة بالحسبوية والذكاء والانضباط والشجاعة المنقطعة النظير، وقد ظل كذلك حتى النهاية. حظي باحترام قادته وتقديرهم.

ودع الشهيد وطننا لن ينساه، ولكنه أيضا ودع أرملة مضجوعة... تفعمده الله برحمته، وأدخله فسيح جناته ...



ولد ملازم أول كي عبد الله مار سنة 1954 في كيبهدي، حيث تلقى الأبتجديات الأولى للوطنية والتضحية والإينثار... وهناك درس وتعلم، دفعته قناعته الراسخة بضرورة خدمة وطنه إلى التطوع للخدمة العسكرية، وهكذا التحق بصنوف الجيش الوطني

في فاتح سبتمبر 1972، وأرسل إلى الجزائر لمتابعة دورة طالب ضابط صف ميكانيكي متن، ثم دورة ضابط طيار. حصل ملازم أول كي عبد الله مار على المؤهل الذي يهيئه للترقية، وهكذا رقي إلى رتبة ملازم بتاريخ 1-8-1975، ثم ملازم أول بتاريخ 1-8-1977.

صبيحة اليوم الأخير من أغسطس سنة 1977، وبعد شهر واحد فقط على

مجلة أخبار الجيش



دورية تصدرها الأركان الوطنية السنة الثانية العدد الثاني عشر، بتاريخ 20 يونيو، ديسمبر 2008

الحلقة النولى

مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

إعداد:
نقيب سبيدي
محمد ولد حديد

القصة الكاملة

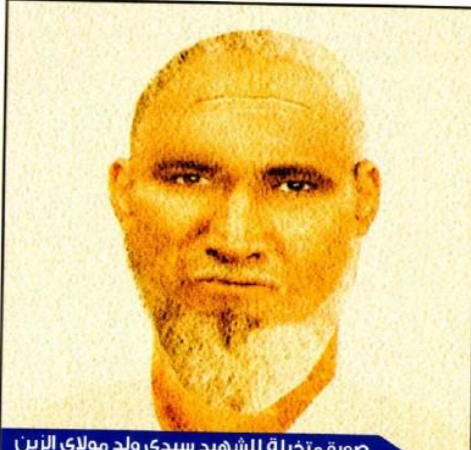
بلغ عدد البعثة: 30 من الأوربيين وما يناهز 800 من الإفريقيين لديهم 200 حصان و300 جمل لحمل المؤن، و80 من الأبقار للزاد مشكلة من فصيلة من الرماة، وفرقة من المدفعية، وخمس وحدات من المجندين السينغاليين، ووحدة من المجندين المحليين ووحدة من المجندين الجزائريين(9).

في 21 فبراير 1905 بدأت بعثة كبلاني في التحرك نحو تكانت، وفي 28 من نفس الشهر توقف في قصر البركة، ليواصل زحفه نحو تجكجه، وفي طريقه توقف في موضع الحسينية، حيث أقام مركزا عسكريا في 15 مارس، ثم واصل سيره إلى تجكجه التي وصلها في 21 من نفس الشهر وشيد مركزا بها في 12 ابريل(10)....

كانت تلك هي التجليات العسكرية لمشروع " التوغل السلمي " الذي تبناه كبلاني منذ البداية، واستطاع إقناع رؤسائه بضرورة الإسراع في تنفيذه...حتى الآن، كان كل شيء يسير على ما يرام، وكان كبلاني سعيدا بتدليل الصعاب التي اعترضت طريقه، خاصة بعد معركة بوكادوم واستشهاد المجاهد الكبير بكار ولد اسويدا أحمد... لكن قبلة من المجاهدين الصادقين، بقيادة شيخ مؤمن، تجاوز الستين، كانت قد تشكلت هناك... في جبل المرابطين، وقررت أن تضع حدا لطموحات هذا الكورسيكي القادم من الضفة الأخرى للنهر... لنقرأ معا فصول هذه القصة البطولية...



كزافي كبلاني



صورة متخيلة للشهيد سيدي ولد مولاي الزين

تم تركيب هذه الصورة من خلال تخيل ملامح المجاهد الكبير استعانة بالتشابه القائم بينه وبين بعض من أحفاده ومحيطه الاجتماعي القريب

1905 ، حيث وصف طريقة عمل "المفوض الأول للحكومة العامة في موريتانيا " قائلا: في كل مرة يكون هنالك زعيم حربي على رأس مجموعة مهمة يواجهنا بالمقاومة يخترق كيبولاني هذه المجموعة، باحثا عن الشقوق التي تمكنه معرفته العميقة بشؤون المسلمين من كشفها بسرعة، ويشرع فورا بأسلوبه الخاص في العمل على تفكيك المجموعة..."(7).

وهكذا شرع كبلاني في تطبيق فصول خطته القضاية باحتلال الأقاليم الموريتانية جييا فجييا، وهو ما يعني إخضاع ترارزه أولا، ثم لبراكته وتكانت وأخيرا آدرار، وذلك من خلال إنشاء سلسلة خطية من المراكز العسكرية في خروجه قرب المردزرة، سهوت الماء، الرقبه ونواكشوط.

انطلق كبلاني إلى لبراكته سنة 1903، وقد وصل إلى الألاك في 3 دجمبر 1903 ورفع عليه علم فرنسا، وأسند حمايته إلى النقيب شوفو مع وحدة جنود سينغاليين. ثم تقدم إلى موضع مال حيث شيد به موقعا بين الآق وموييت لسد الطريق على الغارات التي يمكن أن تتعرض لها القرى المحاذية للنهر، وفي نفس الوقت تكون قساعة أمامية للتمويل والإسناد أثناء عمل البعثة في تكانت(8).

توطئة تاريخية

زار كاتب الحوليات البرتغالي، الرحالة فالانتيم فيرنانديز في مطلع القرن السادس عشر (1)، مدينة آدان، عندما كانت محجة للقوافل بين السودان والمغرب. وقد دون هذا الرحالة الأوربي الكثير من الملاحظات حول طبائع وتقاليد الموريتانيين في تلك الحقبة من الزمن. لكن اتصال الأوربيين بالمجال الموريتاني الحالي قد شهد انقطاعا طويلا، امتد على مدى القرون الأربعة اللاحقة، باستثناء مغامرات محدودة لبعض الرحالة القلائد، وظلت هذه "الصحراء المجهولة في جزء كبير منها تمارس على الأفكار رعبا فطريا وإغراء غامضا، حيث يتحرك أولئك الرجال الملتهمون ركوبا على مطاياهم المسرعة، وطوابير الجمال والقوافل المحملة جدا، جالبة إلى الشاطئ خبرات بلاد السودان، في مشهد خيالي غريب"(2).

ومع مطلع القرن العشرين، كتب الرائد جيلبي(3)، ملخصا حزينها الغموض الذي لا تزال تمثله موريتانيا وأهلها بالنسبة للفرنسيين قائلا: "... هناك ستار يلف هذه البلاد... ذات الرقابة التي لا يمكن وصفها والمحترقة بشمس لافحة، وحيث الحياة ليست سوى صراع بلا هوادة ضد ظروف الحياة المتقلبة..."(4).

ورغم "سحرها وإغرائها الغامض"، فقد تمتعت موريتانيا كثيرا على جهود الاحستواء والضم المترددة، بسبب "الطبيعة الراضية في هذا البلد... وفكر الاستقلالية لدى سكانه"(5).

ومع بداية سنة 1902 بدأت مرحلة جديدة، أرادها كبلاني توغلا سلميا، وحولتها حراب المجاهدين إلى غزو مسلح وحملة عسكرية شرسة، استمرت حتى سنة 1934. فقد حصل كبلاني على ضمانات قوية، واكتمل لديه تصور واضح لأهدافه مما جعله مؤهلا للقيام بحملة سياسية طويلة المدى. وقد وظف كبلاني ما يتمتع به من مرونة إدارية وحسنة من أجل تحقيق حلمه الطموح الذي لم يعمر طويلا (6). وقد كان المكر وزرع بذور الفتنة والشقاق بين أبناء المجموعة الواحدة من أهم الأسلحة الخفية لمنظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا، وهو ما نوه به العقيد مونتاني في تقريره عن ظروف ونتائج مهمة "تكانت" سنة

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثامنة العدد الثاني عشر، بتاريخ: نوفمبر- ديسمبر 2008



البواسير...

الأعراض والعلاج



■ الطبيب النقيب ملاي اعل ولد سيديه

يعاني مرضى البواسير من نوبات مزعجة ومتكررة من المعاناة الشديدة، مصحوبة في الكثير من الأحيان بالقلق الناجم عن طبيعة الإصابة ورغبة بعض المرضى في التكتّم عليها. فكيف تتم السيطرة عليها واجتباب القلق الناجم عنها؟

ويضغط على أوردة البطن وقد يؤدي إلى حدوث بواسير بعد الولادة، الصحة الوقائية؛ يجب التقليل قدر الممكن من احتكاك أوراق الحمام واستعمال الصابون في النظافة دون الإفراط الوارثة؛ هنالك عائلات توجد فيها البواسير بشكل وراثي، حيث إن معدل الإصابة فيها يتضاعف إذا كان أحد الأبوين مصاباً، ويرتفع ثلاثة أضعاف إذا كان الأبوين مصابين، وهنا يجب الحذر واتباع النصائح الطبية. المشي؛ إن الخمول يسبب الإمساك ويزيد الضغط على البواسير، وتجنب هذه المشكلة ينصح بالمشي مما يسمح باستئارة الأمعاء، ويقوي عضلات منطقة المستقيم والشرج.

النزيف؛ يكون قليلاً عادةً، ويظهر في نهاية البراز، ويكون مرثياً على أوراق الحمام أو على الملابس، لذلك تجنب استشارة الطبيب مباشرة عند كل نزيف شرجي.

والحساء.

3- الإمساك؛ يعتبر الإمساك المسؤول الأول عن بدء أزمة البواسير وتفاقمها، لذا يجب تضاوي حدوثه، ويكون ذلك بإتباع نمط حياة صحي جيد (استعمال الالياف، الرياضة...) دون الإفراط في المليئات. إن الادوية أو المواد المسماة (اسموزية) تساعد على إماهة البراز، وتستثنى المليئات الموضعية لأنها يمكن أن تخدش جدار القناة الشرجية.

4- الألم؛ تعطي البواسير عموماً إحساساً بالانزعاج في المنطقة الشرجية أكثر من كونها مؤلماً، فوجود الألم مؤشر على وجود أمراض أخرى غير البواسير، لذا فإنه إذا لم تستجب الاضطرابات سريعاً للعلاج الموضعي مثل النزيف المتكرر، وكانت لدينا سوابق عائلية فإنه يجب استشارة الطبيب لإجراء الفحوصات الضرورية.

الحمل؛ في الشهر السادس يزداد حجم الرحم،

يعتبر مرض البواسير مشكلة شخصية إلى حد بعيد، وغالباً ما يتحول إلى محظوظ نخاف الإفصاح عنه، مخافة عدم التزام الطبيب بالسريرية الضرورية. والنتيجة هي أن شخفاً واحداً من بسين كل ثلاثة أشخاص مصابين بالبواسير يذهب لإجراء المعاينة الطبية.

ليس البواسير دائماً مرضاً في الحالة الطبيعية، فمئذ الولادة توجد تشكيلات وريدية وشريانية في الشرج، تشتتدك في حجر البراز الرخو والغازات ويمكن أن نعيّن نوعين من البواسير:

أ- بواسير خارجية؛ حيث تتوضع في أسفل الشرج

ب- بواسير داخلية؛ توجد متطائلة في القسم العلوي من القناة الشرجية.

عند ما تعود هذه الأوردة في شكل مفاجئ إلى الانتفاخ بسبب زيادة كمية الدم الواردة إليها أو بسبب ارتخاء أنسجة الدعم في المنطقة الشرجية يحصل ما نسميه أزمة البواسير والتي تتظاهر بـ:

أ- انزعاج موضعي

ب- حكة

ج- ازرقاق منطقة الشرج وفي بعض الاحيان يصاحبها نزيف شرجي وفي حالات نادرة بعض الالام وفي اغلب الاحيان تشفى خلال أسبوع إلى عدة أسابيع، وقد تعود ثانية إذا لم يتم علاجها. وهذه بعض القواعد الذهبية من أجل تجنب البواسير:

1- الوضعية؛ إن وضعية الجلوس تشكل ضغطاً متزايداً على أوردة البواسير، ومع الوقت يؤدي ذلك إلى تجمع الدم داخل هذه الأوردة، فتحصدت أزمة البواسير.

ولتجنب ذلك يجب علينا الوقوف من متعدينا وإجراء عدة خطوات لتحريك الدورة الدموية، كما يجب علينا عدم البقاء طويلاً جالسين في المرحاض، حيث تشبب هذه الوضعية في ارتخاء عضلات الشرج فتصل كمية كبيرة من الدم إلى هذه الأوردة.

2- الغذاء؛ يكون الرهان على الالياف التي تليين البراز وتزيد من حجمه وتسهل خروجه. وتعتبر الفواكه الطازجة والخضروات النيئة والمطبوخة والبقول مساعدة في ذلك، كما ينصح بعدم الإفراط في تناول الجبنة واللحوم لأنها تبطل عبور البراز وتزيد من تخمره.

كما أن الماء يساعد على إماهة البراز، لذا ينصح يومياً بشرب ما بين لتر ونصف إلى لترين من الماء الغني بالاملاح المعدنية وعصير الفواكه والشاي

تعريف البواسير

التغوط أو عند الوقوف أو المشي، وهي عادة ما تكون مؤلماً.

3- بواسير من الدرجة الثالثة؛ بواسير داخلية متدلية بصورة مستمرة قد يصاحبها وجود دوالي خارجية تكون عروة جلدية مع مرور الزمن.

العوامل التي تساهم

على ظهور البواسير

- الإمساك المزمن.
- الأعمال اليدوية الثقيلة.
- الجلوس لفترات طويلة (إثناء القيادة مثلا والجلوس أمام شاشة الكمبيوتر).
- الحمل.
- الأمراض الصدرية المزمنة.
- ارتفاع ضغط الدم في الأوردة نتيجة لتوقف المستمر.
- السمّة والتدخين

الأعراض والمضاعفات:

- نزيف شرجي وعادةً ما يكون العرض الوحيد للمريض، وقد يسبب فقر الدم إذا كان مستمراً.
- إفرازات مخاطية.
- حكة في منطقة الشرج.

البواسير هي تضخم في أوردة المستقيم. (وفي المستقيم يوجد نوعان من الأوردة (أوردة داخلية وخارجية) والأوردة الداخلية هي التي تبطن الجزء السفلي من المستقيم وتمتد للأعلى، أما الأوردة الخارجية فهي موجودة تحت الجلد في الشرج وعندما تتسع هذه الأوردة تتحول إلى بواسير، ولهذا تسمى البواسير بالأوردة الدالية في منطقته المستقيم والشرج والتي يمكن أن تتدلى خارج فتحته الشرج.

وتعتبر البواسير من أحد أنواع الدوالي، وهي عبارة عن احتقان مزمن في الشبكة الوعائية الوريدية، تحت الغشاء المخاطي للمستقيم والقناة الشرجية، وتعتبر مشكلة شائعة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 50 سنة.

أنواع البواسير

- 1- بواسير من الدرجة الأولى؛ هي دوالي داخلية غير متدلية تتكون عند التقاء نهاية المستقيم بمنطقة الشرج.
- وهي غير مؤلمة ولكن كثيرا ما تسبب النزيف.
- 2- بواسير من الدرجة الثانية؛ بواسير داخلية تبرز من خلال فتحة الشرج عند

مجلة "أخبار الجيش"

دورية يصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية العدد الثاني عشر، بتاريخ 20 نوفمبر 2008



لم نعد استثناء!

■ مساعد أول أحمد ولد انتيه

لا يعرف حزن الفاجعة إلا من أبتملى بفقدان حبيب، ولقد ابتملى موريتانيا وأهلها في هذه الأيام السوداء بأفزع وأقسى ما يبتملى به شعب، لقد ظن "قطاع الطرق" أن الباطل يمكن أن يصبح حقاً بمجرد أن تنفتح أبوابهم الدعائية بذلك، أو بمجرد أن يجدوا له "مناصرين" هنا وهناك يرفعون راية الظلم ويهتفون للمعتدي، فزحفوا في عتمة ليل حالك بعصاية من القتلة والمرترقة تحت دعاوى باطلة، ليغتلوا في النهاية رجالاً فدوا بأرواحهم وطناً، وشعباً، ويطلقوا دعاويهم واحداً تلو الأخرى للتمويه على مقاصدهم الشريرة...

اعتقدت "الجماعات الإرهابية" أنه عبر حملاتها العدوانية، تستطيع تهرب الموريتانيين وتخويفهم، كما اعتقدت أنه - عبر المنتفعين بمغانمها والمصغين لعودها - تستطيع إيجاد تبرير لعدوانها! بل واعتقدت أنه - عبر التمثيل بالجنث تستطيع أن تهرب الجيش والشعب، ليتوقفوا عن طلب الثأر... لقد أخرجوا كل ما في جعبتهم من التهديد والتخويف والإرهاب، وقد فشلت كلها واحدة تلو الأخرى، وسيتحقق النصر المبين.

غير أن هذا النصر يتطلب أن تكون المعركة أولاً على أرضنا وفي ما بيننا بل وفي نفوسنا، فالمجتمعات كلها تبحث عن الأمن على أرض الواقع، وليس تمنياً في الخيال. ومعركتنا معركة شاقة وطويلة لا يحلها (التعصب) من جهة، ولا الهروب من الواقع من جهة أخرى، ولوم

الأخرين على ما حل بنا. ولن يحلها نشر شعارات جديدة براقة وغير عملية، فعامل الوقت ليس في صالحنا على الإطلاق. نحن مطالبون جميعاً بأن ننظر إلى أنفسنا، إلى واقعنا وإمكاناتنا الذاتية، ونزواج بين تلك الإمكانيات ومتطلبات الموقف، تلك معركتنا ولن يخوضها لحسابنا أحد... فهل نستطيع؟!

من يتطلع إلى المشهد الإسلامي متفحصاً، يستطيع أن يخرج منه بخلصة فريدة ومؤسفة، فمشهدنا مليء بالصراعات بين الفرق والجماعات التي لا تجد (للاخر) مكاناً بينها، فهي على حق دائماً وغيرها على باطل... تقتل الاكثرية باسم الاقلية على اعتبار أنها "الفرقة الناجية و"الأخرون في النار"...

تقتل الفرد أو الجماعة باسم نزع "سلفية" متطرفة، لا ترى في الحدائة والتحديث إلا رجساً من عمل الشيطان...!

عدد كبير منا نحن المسلممين اليوم (مهوسون) بالتطرف، وهو خطيئة، ضحيتها

شعوب يضيع حاضرها ومستقبلها، ويشوه ماضيها..

إن "التعصب" هو تعصب، سواء كان ضد فرد أو جماعة، أو مع فرد أو جماعة، فشروه واحدة ونتائج سلبية، وهو بعيد كل البعد عن قيم الإسلام والتسامح والحرية في أن نختر من نكون وعلى أي درب نسير، وهو نتاج لجهل "متجذر" للدين، وابتعاد لا متناه عن العادات والثقافة الإسلامية السمحة.

أليس من الغريب أننا، ونحن على أعتاب العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، أننا مازلنا مشغولين بتحديد

"المسيء من المصلح"، دون أن نستطيع تقديم الإجابة، وأن تصنيفاتنا عن السلفية والجهادية وحتى الديمقراطية عجزت عن أن تحدد موقعنا في عالم اليوم، والمستقبل الذي نريد؟ أليس من المؤلم اليوم أن يكتوي بنار التطرف

من لم يعرف يوماً إلى التعصب طريقاً؟! ومن لم يخض التجربة ويعرف المعاناة لا يستطيع أن يقدر، على وجه الدقة، الألم الكبير الذي يشعر به الموريتانيون، مواطنين وحكاماً، كباراً وصغاراً، نتيجة الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابات القاعدة في تورين.

” إن "التعصب" هو تعصب، سواء كان ضد فرد أو جماعة، أو مع فرد أو جماعة، فشروه واحدة ونتائج سلبية، وهو بعيد كل البعد عن قيم الإسلام والتسامح والحرية في أن نختر من نكون وعلى أي درب نسير، وهو نتاج لجهل "متجذر" للدين، وابتعاد لا متناه عن العادات والثقافة الإسلامية السمحة

” لقد ظن "قطاع الطرق" أن الباطل يمكن أن يصبح حقاً بمجرد أن تنفتح أبوابهم الدعائية بذلك، أو بمجرد أن يجدوا له "مناصرين" هنا وهناك يرفعون راية الظلم ويهتفون للمعتدي، فزحفوا في عتمة ليل حالك بعصاية من القتلة والمرترقة تحت دعاوى باطلة، ليغتلوا في النهاية رجالاً فدوا بأرواحهم وطناً، وشعباً

”

المؤثرة في هذا السلوك كي يتمكن من فهم نفسه أولاً وفهم مرؤوسيه ثانياً.

معاملة القائد لمرؤوسيه

القيادة خدمة ومسؤولية وليست متفصلاً لشهوة القائد والتسلط وحب الكبرياء، لذلك يجب على القائد أن يتعامل مع الجميع بالحق، وأن يكون عادلاً في معاملاته مع مرؤوسيه، ومن المعايير التي يجب على القائد الاعتماد عليها في توظيف مرؤوسيه العلم والكفاءة بالإضافة إلى معايير القوة والأمانة. فالقائد الناجح هو الذي يشعر مرؤوسيه أنهم شركاء في المؤسسة، ويزداد القائد جدارة عندما يجمع الحزم والجدية وطلاقة الوجه. كما يجب على القائد أن يكون حليماً ومتريثاً ومتواضعاً وليناً، وأن يستمع إلى أفكار ومشكلات الأفراد وإذا وعد أنجز وعده ولا يكلفهم فوق ما يطيقونه. وإذا اتضح للمرؤوس أن القائد يوليه المنزلة اللائقة به ويقدر عمله ويكافئه على إحسانه، ازدادت محبته وسبحت سفينة العمل على بحر هادئ لا موج فيه.

في كل المواقف والأوقات، بل من الخطورة أن يكون القائد علي نمط واحد، ولا يأخذ في الاعتبار عامل المرونة التي تتطلبها الظروف. ولكي يوفق القائد في عمله لا بد أن يكتسب أربع مهارات وهي:

” إن سر القيادة الفعالة ليس في إمرة المرؤوسين، كما أنها ليست مجرد علاقة شخصية بين شخص وآخر وإنما يمتد تأثيرها إلى النظم الاجتماعية الموجودة في المؤسسة

- المهارات الفنية: وهي أن يكون القائد متقناً لعمله، ملماً بأعمال مرؤوسيه.
- المهارات التنظيمية: تعني أن ينظر القائد إلى المؤسسة كنظام متكامل ويفهم أهدافها وسياساتها وخطتها.
- المهارات الفكرية: تتمثل في القدرة على الدراسة والتحليل والمقارنة والاستنتاج والمرونة.
- المهارات الإنسانية: وهي القدرة على فهم سلوك العاملين ودوافعهم وعلاقتهم والعوامل

- القدرة على اختيار ما يتناسب والظروف التي يعمل فيها.
- القدرة على تحديد الأهداف التي يجب أن يعمل مرؤوسوه على إنجازها.
- 3- نظرية القيادة العلمية: تنبع هذه القيادة من الحركة العلمية التي روج لها (تايلور) أن سلوك الإنسان اتجاه عمله يمكن وصفه بما يلي:
 - إن لم يكن العمل مكروها فهو وظيفة شاقة وضرورية من أجل البقاء.
 - الإنسان العادي يفر من العمل ويتجنبه إن أمكن.
 - يفضل الإنسان العادي أن يقاد ويحاول دائماً تجنب المسؤولية، وهو بطبيعته غير طموح ولا يسعى للعمل إلا من أجل الأمان فقط.
- 4- نظرية الطريقة الهدف: طبقاً لهذه النظرية فإن عمل القائد يتمثل في توضيح المهمة التي يجب إنجازها بواسطة المرؤوسين، ثم إزالة العوائق والعراقيل التي تعترض الوصول إلى الهدف.

أبعاد ومهارات القيادة

إن القيادة لا تتخذ شكلاً واحداً أو خطأ جامداً

القيادة في الإسلام

الكفاء الإدارية: تعتبر الكفاءة الإدارية مهمة، وعلى القائد المسلم العمل الجاد والمستمر لتنميتها ومن الوسائل التي تساعد في ذلك - العلم - التزود بالخبرات - التدريب.

2. مبادئ وصفات القائد المسلم:

- وجه الخصوص للقائد المسلم صفات عديدة، من أهمها على وجه الشجاعة: من الخواص العقلية التي تساعد على تحمل الألام والوقوف مع الحق مهما كانت الظروف
- السعد النظر: يتمثل في إدراك الأمور قبل وقوعها والتفكير في كافة الاحتمالات
- الشخصية والتواضع: ويعني تقدير النفس واحترامها وعدم الكبر
- التوازن والاعتماد على النفس: وذلك يعني السيطرة على النفس والتأكد من تلبية الواجب
- الثقة والمحبة: على القائد أن يعارض اللطف والشفقة في أن واحد لتحسين العلاقة بينه وبين مرؤوسيه
- روح الدعابة: وتتمثل في التيشش لمرؤوسيه
- كمال الأخلاق: ويعني حسن العشرة وعزة النفس والثبات على الصيعة والصبر على الشدائد

فالقائد في الإسلام صاحب مدرسة ورسالة و يدرك تمام الإدراك أن قيامه بإعداد أجيال من القادة من أسمى واجباته وأمانته في عنقه، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة فهو صاحب المدرسة التي تخرج منها قادة أمم وأبطال حرب ورجال إصلاح و علماء وفلاسفة و رواد حضارة، وللقيادة أركان وركائز من أهمها:

1. أركان وركائز القيادة في الإسلام

ترتكز القيادة في الإسلام على أسس راسخة الجذور والمعاني ومن أهم هذه الأركان التي يجب أن يعتمد عليها القادة المسلم: الشورى: ركن و أمر اكده القران الكريم في مواقع عديدة وعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة: لا بد للقائد أن يكون عملياً، ولا يبد أن ينزل إلى الميدان مع مرؤوسيه ليشاهدوا أنه أول من يتحمل المسؤولية وأن يكون كذلك قدوة في الأخلاق الكياسة والفتنة: على القائد المسلم أن يكون واسع الأفق والإدراك لما يدور حوله ولما يريد تنفيذه من خطط ومشروع، وإذا علم مرؤوسه بما يمتاز به من فطنة وكياسة زادت ثقتهم به.

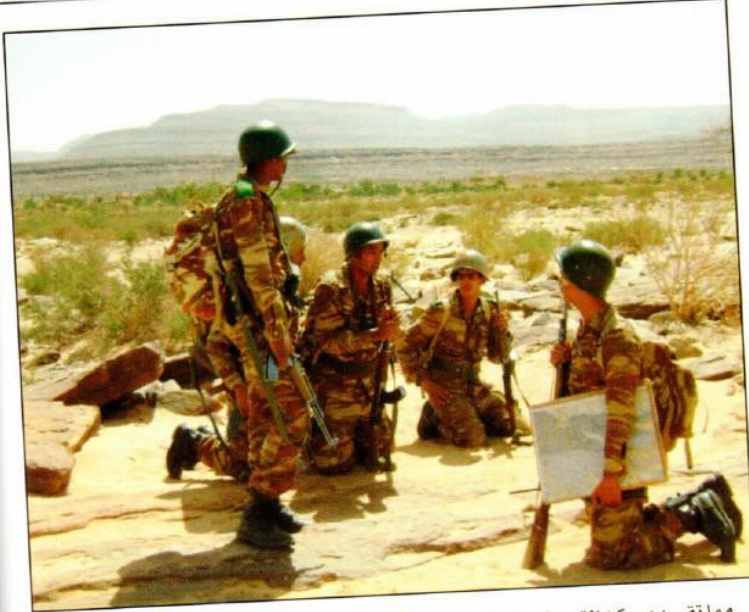
يعتبر الإسلام النظام الأفضل للحياة، فهو يلبي حاجات الإنسان المختلفة، الأساسية والهامشية، صغيرها وكبيرها، ولا يترك أدنى مجال إلا وأعطى له الحل الأمثل والأسلوب الأفضل والعناية الفائقة. ومن هذا المنطلق يؤكد الإسلام على مسألة "القيادة" باعتبارها الرائدة في ترجمة النظام الإسلامي إلى واقع الحياة، فهي المسؤولة قبل غيرها، ومراقبة من مختلف الجهات، ولأهمية القيادة في الإسلام حددت المهام بدقة ووضعت الشروط والمواصفات لكل قائد. فالإسلام له قادة وأساليب في القيادة، لم يعرفهما بالصورة الصحيحة، العالم من قبل.

مفهوم القيادة في الإسلام

القيادة في الإسلام كل من يتولى شيئاً من أمور المسلمين العامة، فالخليفة و عماله و قادة جيوشه و القضاة وغيرهم ممن يقومون بأعمال عامة في الدولة الإسلامية هم المعنيون بتطبيق القيادة. وهم بما خولهم الله من سلطة و بما أعطاهم المسلمون من ثقة، عليهم من العناء أكثر مما على غيرهم و هم للدولة كالقلب للإنسان، إذا صلحوا صلحت الأمة و إذا فسدوا كان القضاء الذي لا قيام بعده حتى يعودوا إلى شرع الله.

القيادة... المفهوم والأساليب

■ إعداد: الرائد سيد محمد ولد أن ولد عبد الهالك



نظريات القيادة

يوجد العديد من نظريات القيادة التي يختلف الكتاب في تناولها، حيث يحاول الباحثون منذ أمد بعيد تفسير الخصائص والسمات التي تميز القائد عن غيره، وقد نتج عن ذلك الكثير من النظريات من بينها علي سبيل المثال لا الحصر:

1- نظرية القيادة الموروثة: يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد محدد بصفات وسمات موروثه، فالقدرة القيادية، ما هي إلا صفة توجد في الفرد منذ ولادته.

2- نظرية القيادة المكتسبة: تقوم على أساس خدمة القائد وتمرسه في الحياة، فالقائد الناجح هو الذي يكتسب الصفات القيادية نتيجة لعمله في الجماعة. وقد توجه اهتمام علماء النفس والاجتماع إلى دراسة المجموعات الإنسانية وأهميتها في تكوين شخصية القائد الناجح، وادوا بوجوب توفر المهارات القيادية الضرورية لمعالجة المشاكل الإنسانية تبعا للمواقف والظروف المختلفة، فالقائد الكفء الذي تمارس في الاعمال القيادية تتوفر فيه المهارات التالية:

مما تقدم يمكن القول إن معظم التعاريف السابقة تنظر إلى القيادة على أنها عملية اجتماعية تسعى للتأثير على الأفراد وسلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة. ومن هذا المنطلق يمكن تعريف القيادة بأنها دور اجتماعي يمارسه القائد أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة. والقيادة مهارة اتصالية وسلوك يقوم القائد من خلاله بالمساعدة علي بلوغ الأهداف التي ينشدها، وكما تمكن القائد من التوفيق بين أهداف الجماعة والمؤسسة مع بعضها أصبحت مهمته أسهل في الوصول للأهداف المطلوبة.

أساليب وأنماط القيادة

سبق وأن أوضحنا أن القيادة تشتمل علي ما هو أكثر من مجرد علاقات. وهذا القول ينطوي علي شرطين أساسين هما: - أنه يتوقف على إحساس الفرد وإدراكه للأشياء موضع الاعتبار. - لكي يتم التدعيم والأخذ بهذا المدخل يجب أن تكون لديه خبرة سابقة ومدركات حول أسلوب المشاركة أو على الأقل الحفاظ على مشاعره بأهمية وقيمة العنصر البشري.

القيادة هي عملية تتميز بفاعلية مستمرة وتعبير عن علاقة شخص بأخر، كما تعبر عن العلاقة بين القائد والمرؤوس، إنها أسلوب معنوي يمكن القائد من التأثير الإيجابي المباشر على سلوك الأفراد، كما أن هذا الأسلوب يمكن من الناحية المقابلة المرؤوس من تقديم المعلومات اللازمة لمساعدة القائد على اتخاذ القرارات الصائبة.

فالقادة ضرورة علي كل المستويات، أيا كان نوع النشاط الذي نمارسه. وتزداد أهمية القيادة في العصر الحديث لما تشهده المؤسسات من تحديات ومتطلبات في شتى المجالات.

مفهوم القيادة

تعتبر القيادة إحدى وسائل التوجيه والحفز عن طريق الاتصال الفعال، حيث يجب أن يعرف الأفراد ماهو المطلوب منهم وذلك بوضع خطة ملائمة وتوفير الأدوات الضرورية لإنجاز العمل.

ويمكن تعريف القيادة بأنها قدرة الفرد علي التأثير في شخص أو مجموعة من الأشخاص وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاءة في سبيل تحقيق الأهداف المرسومة.

ويرى "بانون" أن سر القيادة الفعالة ليس في إمره المرؤوسين، كما أنها ليست مجرد علاقة شخصية بين شخص وآخر وإنما تمتد تأثيرها إلى النظم الاجتماعية الموجودة في المؤسسة.

ويمكن القول إن العمل القيادي يسير في اتجاهين متضادين، فالقائد يؤثر علي أتباعه ويتأثر بهم وهو ما يؤدي إلى تعديل سلوك الطرفين وتصرفاتهم. وبهذا تكون القيادة نوعا من التأثير على المرؤوسين، حيث يرغبون في أداء ما أسند إليهم من أعمال.

المقدم الراحل محمد بن ولدا اباه الملقب سوغو فارا حديث خاص لـ "أخبار الجيش" ...



على هامش زيارتنا لمقر
الموسيقى العسكرية التقنية
"بعميد الموسيقيين
العسكريين"، المقدم الراحل
محمد بن ولدا اباه الملقب سوغو
فارا، الذي كان له الفضل
الأكبر في تأليف اللحن الأول.
لقد كان هذا العبقرى أول من
حمل الناي وغنى للجندي...

الخبرات الفردية والجماعية للأفراد، سعيا
إلى جعلهم في المستوى المطلوب لتأدية
المهام المنوطة بسهام. ويتمثل ذلك في
تكرار المقاطع المتعلقة بالاناشيد الوطنية
الدولية التي قد يطلب عزفها في أي وقت.

- "أخبار الجيش": كيف تقيمون دور
هذه الموسيقى في إذكاء روح الحماس،
ونشوة الجندي لدى العسكريين؟

- سوغو فارا: تشكل الموسيقى أداة فعالة
لبث روح الحماسة لدى الأفراد، لكونها تركز
على الاناشيد الوطنية الحماسية التي تذكر
بمآثر الوطن وتؤجج فيهم الوطنية.

- "أخبار الجيش": ما هو السبيل إلى
إنشاء موسيقى عسكرية فعالة نشطة،
وقادرة على تأدية رسالتها على أكمل
وجه؟

- سوغو فارا: تحتاج الموسيقى العسكرية
كغيرها من التشكيلات المتخصصة، إلى
التكوين الفردي والجماعي المستمر،
وتحسين الخبرات عن طريق التمارين
التطبيقية والنظرية. كتكرار المقاطع
المتعلقة بالاناشيد الوطنية والدولية التي
قد يطلب عزفها في أي وقت. هذا بالإضافة
إلى صيانة وحفظ العتاد.

روصو لضمان تأدية مراسيم الاستقبال.
ويقترب في هذه الوضعية إلى أن تم وضعها
تحت تصرف وزارة الدفاع الوطني للاستغلال
في مجال تخصصها وذلك طبقا للرسالة
رقم 114 /رج. بتاريخ 27 يناير 1964.

- "أخبار الجيش": ما هي النشاطات
التي تقوم بها الموسيقى العسكرية
حاليا؟

- سوغو فارا: تتبع الموسيقى العسكرية
حاليا برنامجا تدريبيا، يهدف إلى تحسين

- "أخبار الجيش": لا يخفى على أحد
دورك الرائد في وضع النواة الأولى
للموسيقى العسكرية ... كيف كانت
البدية؟

- سوغو فارا: تشكلت الموسيقى العسكرية
من موسيقى الحرس المركزي التي تأسست
سنة 1945. وقد انحصر مجال عملها في
مناطق: سنلوي - روصو - أطار.
ومع بداية التحضيرات للحدث الكبير
المتعلق بانعقاد المجلس الوطني سنة
1958 تم تحويل الموسيقى العسكرية إلى





النقيب باب ولد اكليب خريج معهد الموسيقى والغناء والرقص والفن المسرحي في المغرب



كالتالي:

- مجموعة قيادة
- سرية قيادة وخدمات
- سرية تدريب
- سرية موسيقى أساسية، وهذه الأخيرة تشكل النسيج الأساسي في إنعاش الحفلات الرسمية، ولهذا فهي تتوفر على:
- جوق إيقاع
- بطارية تبويق أساسية
- جوق منوعات (العناصر المكونة لهذا الجوق تنتمي لمختلف مكونات سرية الموسيقى الأساسية)
- مجموعات تبويق جهوية
- عناصر من أجل التبويق التقليدي على مستوى كافة الوحدات.

مراحل اللحن وأدواته

تتم عملية التلحين باتباع المراحل التالية:

- يقدم المقطع المراد عزفه إلى المجموعة بكتابة موسيقية
- تجزئة المقطع إلى مجموعات موسيقية حسب الآلات
- تقوم كل مجموعة موسيقية منفردة بالتمرن على الدور المنوط بها تبعاً لآلتها
- تجتمع المجموعات تحت إمرة قائد الموسيقى، وتقوم بعزف المقطع جماعياً وبصورة متكاملة بحيث لا يمكن الاستغناء عن أي من الأدوات في هذه المرحلة، ويقوم قائد الموسيقى بالتصحيح والتنسيق حتى يتم التوصل إلى النتائج الموسيقية المطلوبة
- أما الأدوات المستخدمة فهي متعددة ومتنوعة، ولا يمكن الاستغناء عن دور إحداها ومنها على سبيل المثال لا الحصر:
 - البوق
 - الطبل
 - الطبل الكبير
 - المزمار
 - اليراعة

...الآفاق و التطور

واصلت الموسيقى الوطنية مسيرتها التاريخية، سعياً منها لتطوير قدرات أفرادها وتقديم صورة مشرفة عن البلد. وهكذا وبفضل هذا المجهود المتميز حصلت الموسيقى العسكرية على شعبية واسعة بفضل أدائها في الحفلات الرسمية والاستعراضات العسكرية. ويرجع الفضل في ذلك كله إلى رمز الموسيقى العسكرية الرقيب أول محمد ولد إياه الملقب سوقوفارا الذي واكب مراحلها الأولى حتى أصبحت في شكلها الحالي واستكمالاً لهذا الدور، تفكر قيادة الموسيقى العسكرية في إنشاء بطاريات جهوية في كل التكتات التي لا تتوفر عليها مثل روضو و منطقة الوسط بالأوك، والجنوب في سيلبابي مما سيمنح في المستقبل من تأمين للمراسيم في كل المناطق العسكرية، دون الحاجة إلى تنقل الموسيقى الأساسية الذي يتطلب تكاليف باهظة. كما أنه سيساعد على الحد من المخاطر الأمنية التي قد يؤدي حدوثها إلى شل فعالية الموسيقى العسكرية، مثل ما حدث في حادث النعمة المؤلم سنة 1998 الذي قضى على النواة الأساسية للموسيقى العسكرية. وفي مجال آخر تود قيادة الموسيقى العسكرية فتح المجال أمامها للمشاركة في جميع التظاهرات الرسمية، لما له من دور في الرفع من معنويات أفراد الوحدات الثابتة وتعزيزها لرغبة لدى الشباب للانخراط في صفوف الجيش الوطني.

موسيقى القوات المسلحة الوطنية من الجندية الذي يغني للوطن

رمز من رموز السيادة والاستقلال، واكبت بواكير التأسيس، وعزفت ذلك اللحن الأخاذ الذي تاقته له نفوس الموريتانيين لحظة إعلان الاستقلال. لقد صدحت بالنشيد الوطني للجمهورية الإسلامية الموريتانية، الذي ظل صداه يتكرر إلى اليوم. لهجنا به منذ البدء، وتشاطرنا نشوة ترديده والتغني به صغارا، وأدركنا معانيه وامتثلناها كبارا، يستوي في ذلك الكل، مختلف الشرائح والفئات. كانت "الموسيقى العسكرية"، لكنها أصبحت بموجب القرار الوزاري رقم 280/د.و. بتاريخ 2003-04 "موسيقى القوات المسلحة الوطنية". وبذلك أصبحت هذه الوحدة العسكرية المستقلة إحدى أهم فئات القوات المسلحة الوطنية، وهي تتكفل اليوم بمهام إنعاش مراسيم الاستقبال والتشريفات والحفلات العسكرية، زف النشيد الوطني في المناسبات الوطنية الكبرى.



إعداد: راند محمد ولد بيكر

...والمهام

تتكفل الموسيقى العسكرية اليوم بمجموعة من المهام تتمثل في:
- إحياء التقاليد العسكرية عن طريق الحفلات
- ضمان التكوين والتمهر لأفراد الموسيقى.
- ضمان التبويق التقليدي في التكتات تكافة التشكيلات.
- المشاركة في الجهود المبذولة للرفع من مستوى التراث الموسيقي وأشاعه.

...والتنظيم

تحت إمرة ضابط سام قائد للموسيقى، تتفصل موسيقى القوات المسلحة الوطنية

دون اللجوء إلى تدخل أجنبي والتي كان من ضمنها المساعد أول السابق جيري والرقيب أول محمد كمر الذين لا يزالان يخدمان في الموسيقى كعاملين مدنيين.

...ومراحل التطور

حصلت الموسيقى العسكرية على سمعة واسعة بفضل أدائها في الحفلات الرسمية، وكذلك التظاهرات الشعبية. ويرجع الفضل في ذلك إلى الفنان الكبير سيداتي ولد آبه الذي واكب مراحلها الأولى وبدفع من رمز الموسيقى العسكرية الرقيب أول سوقو فارا، ودعم من الموسيقيين الفرنسيين. وواصلت تطورها حتى أصبحت في شكلها الحالي.

التاريخ والنشأة...

سنت أول وحدة للموسيقى العسكرية موريتانية مباشرة بعد ميلاد الدولة مركزى والجيش والدرك الذين كانوا ملون في جيش المستعمر النواة الأساسية. وقد اختصرت مهمتها الأولى أساسا في زف النشيد الوطني نظرا لما يمثله من رمز سيادة الوطنية. وهكذا فقد بدأ التحضير تلك سنتين قبل الاستقلال، أي سنة 1951 على يد موسيقار ألماني بالتعاون مع الفنان الكبير سيداتي ولد آبه، الذي لعب ورا أساسيا في عملية التلحين. وفي ذكرى لاستقلال سنة 1964 تم بالفعل عزف للنشيد الوطني من طرف مجموعة وطنية

الاثنين اسما لمسمى واحد . فالعسكري هو العمود الفقري لهذه الدولة، ويتضرر من هذه الظاهرة، تماما مثله مثل الشرطي. وهما يتحدان في نبل الخدمة بالمحافظة على الأمن بمفهومه العام. وبما أن الإرهاب هو (كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع يلجأ إليه الجاني، تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي — بهدف الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر)، فإن دور العسكري يتساوى مع دور الشرطي في مكافحة هذه الظاهرة وإن كان الأخير أكثر احتكاكا بها. كما يقع على عاتقهما الذود عن الوطن بالأرواح، وخير دليل على تقاسمهما المهام والمحن هو ما لحق بهما من أضرار بشرية ومادية، إثر الاعتداءات الإرهابية التي تعرضا لها والدور المشترك الذي لعباه سويا في المظاهرات الأخيرة، التي تكللت بالنجاح. وأخيرا فإن التكامل والتضامن، بل والتعاون الميداني بين الاثنين، هو الضمانة الوحيدة اليوم للعبور بسقينة البلاد إلى بر الأمان، وكما تمت المحافظة على هذا النهج في الخدمة والعمل المشترك، كان الوصول إلى هدف تأمين الوطن ومصالحه سهل البلوغ.

المخاطرة بأنفسهم بغية الوصول إلى أوروبا طلبا للعمل . وقد تضررت موريتانيا من هذه الظاهرة نتيجة لموقعها الجغرافي، مما جعلها نقطة عبور بين إفريقيا وأوروبا، لذا أدركت السلطات أن لا مناص من محاربتها بالتعاون مع الدول مصدر هذه الظاهرة أو مواجهتها، الأمر الذي

المطل على البحر المتوسط، فعمد هؤلاء التجار من أمريكا الجنوبية وغيرها إلى جعل موريتانيا نقطة عبور بين القارتين الأوروبية وإفريقية عبر طرق النقل الجوية والبحرية. كما عمدوا إلى فتح طريق بري عبر الصحراء الكبرى، من موريتانيا إلى السودان ومصر ليصل إلى أوروبا والخليج العربي. وقد نجحت الجهات الأمنية المختصة وإدارة الجمارك في العثور على كميات معتبرة وتقديم أصحابها إلى العدالة، وقد كان لهذا المجهود الأمني المتواصل أثره في التقليل من هذه الظاهرة. أما ظاهرة تجارة الأسلحة التي ترتبط عادة بمشيلتها فإنها تطورت نتيجة وجود نزاعات مسلحة في المنطقة.

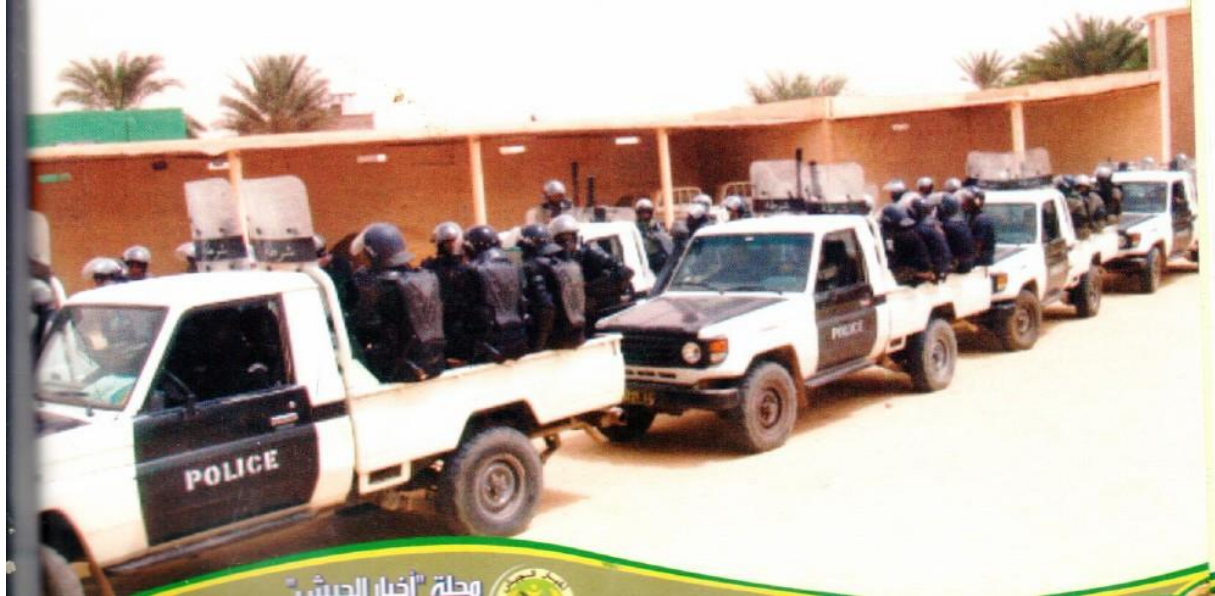
إن التكامل والتضامن، بل والتعاون الميداني بين العسكري والشرطي، هو الضمانة الوحيدة اليوم للعبور بسقينة البلاد إلى بر الأمان، وكما تمت المحافظة على هذا النهج في الخدمة والعمل المشترك، كان الوصول إلى هدف تأمين الوطن ومصالحه سهل البلوغ.

أدى إلى التقليل من انتشارها نتيجة للمجهودات الأمنية المبذولة.

العسكري ورجل الأمن جنديان في خندق واحد

إذا ما أدركنا خطورة التحديدات الأمنية الراهنة، والتي تأتي على رأسها ظاهرة الإرهاب، يتبين لنا ضرورة تلاحم الجندي مع زميله من الأمن من أجل رفع التحديدات الراهنة. فهذا التضامن لا غنى عنه باعتبار أن

فالوجود المتزايد للإرهابيين والمهربين قد زاد من انتشار هذه الأفة، حيث صارت منطقة الصحراء من شمال مالي إلى السودان مرتعا خصبا للمتاجرة بالكثير من أنواع الأسلحة الفتاكة الثقيلة منها والفرعية، وكذلك جميع أنواع ذخيرتها. أما فيما يخص ظاهرة الهجرة غير الشرعية فقد برزت على الوجود مؤخرا نتيجة لتتردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية في دول العالم الثالث، وخاصة الواقعة منها جنوب الصحراء، ما حدا ببعض شبابها إلى



وحدة أمن الجيش

وتكي لا تطيل الحديث عن هذه الإشكالية، وما يصحبها من تناقض في الفهم، يبين اختلاف الأساليب المسيبة لهذه الظاهرة، فإننا سنقتصر هنا على مقتطفات مما جاء في القوانين المتعلقة بمكافحة الإرهاب في

- تطبيق النظم المتعلقة بالتجمهر والمظاهرات والتعاونيات والصحافة والنشر والسينما والفنادق والمطاعم والمقاهي والألعاب والأسواق، وكذلك جميع المهام التي قد تسند إليها بموجب القوانين والنظم.

مهام الإدارة العامة للأمن الوطني

ير جهاز الأمن أحد أجهزة الدولة المكلفة بفاظ على النظام العام ويسط سلطة بانون وترسيخ العدالة، كما تمارس الإدارة امة للأمن الوطني مهام الشرطة الإدارية قضائية تحت سلطة الوزارتين المكلفتين داخلية والعدل.

الإدارة العامة للأمن الوطني يرأسها مدير م معين بمرسوم، وتتكون من عشرة إدارات ركزية، وثلاثة عشر إدارة جهوية للأمن، عدة مفوضيات للشرطة تابعة لهذه الإدارات جهوية، ومصالح أخرى فنية. تتكفل الإدارة العامة للأمن الوطني بالمهام التالية:

- إدارة وتنسيق ودفع نشاط مصالح الشرطة
- حماية المصالح العليا للدولة والمحافظة على النظام العام
- مراقبة الحدود والهجرة
- الشرطة القضائية
- مكافحة الإرهاب
- الأمن الداخلي والخارجي للبلد
- الأمن العام
- مكافحة الجرائم المرتبطة بالبيئة
- حظر سلاح الدمار الشامل
- مراقبة الأسلحة والذخيرة
- إعداد وتنفيذ النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالنظام العام
- محاربة الجرائم الاقتصادية والمالية وتبييض الأموال
- البحث والتحرر عن الجرائم المنصوص عليها في القانون الجزائي وتوقيف مرتكبيها



وحدات على أتم الاستعداد للحفاظ على أمن المواطن

البلد وما قدم من مجهود دولي طبقا للمعاهدات الدولية والإقليمية والثانية المعمول بها.

ونظرا إلى خطورة هذه الظاهرة، فقد اصدر المشرع القانون رقم 05-047 بتاريخ 26 يوليو 2005 المتعلق بمكافحة الإرهاب، ونص فيه على أن "الإرهاب يدعو إلى العنف وعدم التسامح، وهو يهدد استقرار الدولة والمؤسسات وأمن الأشخاص وممتلكاتهم، ويشكل خطرا على المصالح الحيوية للأمة". كما ورد فيه أيضا أنه: "طبقا للمبادئ الأخلاقية والدينية السامية للإسلام، وللمبادئ الديمقراطية الواردة في الدستور، تشكل مكافحة الإرهاب الواجب المقدس للدولة وللمواطنين". ولا يخفى على أحد الأضرار التي تعرض لها بلدنا جراء هذه الظاهرة من اعتداءات متكررة على جنودنا ورجال أمننا وضيوفنا وأموالنا العمومية.

أما ظاهرتا المخدرات وتجارة الأسلحة فقد ظهرت بقوة كذلك في الأونة الأخيرة، فالأولى تطورت نتيجة مضايقة المتاجرين بها بعد تشديد الرقابة على المهاجرين غير الشرعيين المتسلسلين من دول جنوب الصحراء إلى أوروبا عبر دول المغرب العربي

التحديات المستجدة التي تواجه الأمن الوطني

إن أهم التحديات المستجدة التي تواجه الأمن الوطني في الوقت الراهن هي جرائم: الإرهاب وتجارة المخدرات والأسلحة والهجرة غير شرعية. إن ظاهرة الإرهاب في شكلها الحالي استطاعت أن تبرز إلى الوجود، حيث شغلت حيزا كبيرا من الاهتمامات الأمنية والفكرية العالمية.

فهذه الظاهرة تعلق الإنسان في كل مكان، حيث لا دين لها ولا جنس ولا هوية. وقد اتفق المتخصصون في هذا المجال على أن المعالجة الأمنية وحدها لا تكفي للقضاء على هذه الظاهرة، بل تجب معالجتها في أبعادها الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ونظرا إلى اختلاف ثقافات وأديولوجيات الدول، فقد تعذر إيجاد تعريف جامع مانع لهذه الظاهرة متفق عليه من طرف الجميع؛ بل إن الإصرار على إيجاد تعريف لها غير موحد يزيد الطين بلة، ويقف عائقا منيعا دون إيجاد الحلول المناسبة المتفق عليها بين الجميع.

يعتبر جهاز الأمن أحد أجهزة الدولة المكلفة بالحفاظ على النظام العام ويسط سلطة القانون وترسيخ العدالة، كما تمارس الإدارة العامة للأمن الوطني مهام الشرطة الإدارية والقضائية تحت سلطة الوزارتين المكلفتين بالداخلية والعدل



الإدارة العامة للأمن الوطني مؤسسة تسهر على أمن ورفاهية المواطن



العقيد محمد ولد الشيخ ولد الهادي، المدير العام للأمن الوطني

يمكن أن يتبنى نهجا تكفيريا منبوذا ظهر في صدر السلام عند الخوارج وتبين في أتباعه، وأن يقتل نفسا زكية بغير حق شرعي، وأن يمثل بها، منتهكا قدسية أعظم الأشهر عند الله. أو أن يقوم بالسطو المسلح ونهب المال العام، وإرساله إلى جماعات إرهابية لدعمها على حساب وطنه، وقتل الأجنب الذين أخذوا منا العهد والميثاق.

ويفرض علينا الواقع هنا أن نتجنب، في المستقبل ما حدث وذلك بالإبلاغ عن أي شخص ينتهج سلوكا شادا ولو كان أقرب الناس إلينا، وبذلك نجنب الوطن كوارث لا تحمد عواقبها.

ونشيد كرجال أمن بالمجهودات التي قدمها الوطن، والتي توحى بأنه أصبح يشعر بالمخاطر المحدقة به، حيث إنه كان من الملاحظ في الآونة الأخيرة أن الإرهابيين ضاقت بهم الأرض ذرعا وأصبحوا منبوذين وفقدوا تعاطف المجتمع معهم، بعد أن أدرك وصدق أنهم سرطان ينخر جسمه. ولا بد من استئصاله قبل أن يستفحل. وبهذه الجهود المبذولة معا سننقضي على هذه الظواهر البشعة ونضمن الأمن والرخاء للوطن والمواطن.

تفرض التحديات الأمنية الراهنة التي تواجهها الأمة التصدي لها بالغالي والنفيس، كما تتطلب الوعي بخطورتها، لأن المستهدف الأول هو رخاء وأمن واستقرار المواطن. ويشكل الإرهاب وتهريب الأسلحة والمخدرات بعض التجليات الخطيرة لهذه التحديات. وبما أن المجتمعات تطورت فيها هذه الظواهر نظرا إلى تطور وسائل الاتصال والتي جعلت العالم قرية واحدة فإن علينا التصدي لها بكل ما أوتينا من قوة لنحتوي سلبيات هذا التطور ونستفيد من إيجابياته.

إن الإرهابيين يستغلون سماحة مجتمعا وانفتاحه على الغير لما يتحلى به من كرم، للإضرار به حين كفروا وقتلوا ونهبوا وعاشوا في الأرض هسادا. وكان أول المتضررين أناس وهبوا أنفسهم للوطن دفاعا عنه وعن المجرمين أنفسهم، عندما كانوا مواطنين صالحين. فالعمليات الإرهابية المتكررة التي تعرض لها الوطن في الآونة الأخيرة جاءت دليلا على بشاعة الجرائم المقترفة المناهية لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة. من كان يصدق أن موريتانيا

غدر في تورين

وتتواصل مواكب الشهداء...

... وتؤكد الخبر اليقيني، تواترت المعلومات الاستخبارية... كل الدلائل تشير إلى أن هناك خفايش ليل تمارس عاداتها في الإزهاب والإرجاف في منطقة تورين، بل وتستعد لتنفيذ اعتداء واسع على المناطق المحاذية لمدينة زويرات والمنشآت الاقتصادية التابعة لها... كان لا بد من التصدي لقوى الظلم والظلامية... تشكلت القناعة بضرورة التصدي العاجل لهذه العقارب قبل أن تلدغ وتقرغ سموها... طلوعت ثلة من الجنود الشرفاء الشجعان، الذين قورروا ذات يوم أن يذفوا هذا الوطن الغالي بأرواحهم الزكية، كان على رأسهم النقيب الشهيد آجه ولد عابدين... جمع البطل عناصره وعيسا وسائل المهمة، ومضى في سعي حثيث إلى حيث ينبغي له أن يكون... هناك على أرض المعركة، يقسارح الأعداء ويصد العدوان ويصون كرامة الوطن... لا بسعد أن هؤلاء الشجعان كانوا يركون حجم الخطر الذي ينتظرهم في ضواحي تورين، ولا بد أنهم ودعوا الأهل والولد وشدوا على أيادهم، كما هي العادة في كل مرة... لكن في هذه المرة ربما يكون قد راودهم شعور دايم بأنه الوداع الأخير...

سعى الموكب، وتحركت الأفتدة عبر طريق مستقيم، سوف يوصلهم بدون شك إلى ذلك الخطر الكامن هناك، المتواري في مكان ما من هضاب تورين... فحأة انطلق دوي طلقات أتمة، ضربت أيادي الغدر والعدوان من جديد، غرزت مخالبها السامة، وأصابته في الصميم... فعل الإرهابيون فعلتهم، وغدروا بجنود صابرين مؤمنين فوق أرضهم وفي وطنهم.

لقد كان هؤلاء الشجعان يصدد دفع خطر لم يتبينوه، كل ما كانوا على علم به هو أن الوطن قد استجد بهم، ولبوا نداء الواجب.

كانت مواجهة غير متكافئة... عدو متمركز قد هيا للأمر كل الوسائل وحسب لكل شيء حسابه... احتل موقع

الكمين وحده بذلك طبيعة المواجهة ومسارها... وأبطال أخذوا على حين غرة... لكن هول المفاجأة لم يمنهم من الرد، فقد ترجلوا واتخذوا مواقعهم واستخدموا أسلحتهم... استماتوا في الدفاع وأخذوا في العدو... لم يستسلموا ولم يلتمسوا الرحمة ممن لا رحمة في قلبه... لقد استقبلوا الشهادة بصدور رحبة ورضوا بمصيرهم... قضوا مقبلين غير مدبرين، كان كل واحد منهم قد تلقى وإبلا من الرصاص في جسمه... لم يكونوا صيدا سهلا، كما حاول العدو الإيحاء به، عندما عمد إلى التمثيل بسهم بعدد استشهادهم... لقد فاته أن الشاة لا يضيرها سلخها بعد ذبحها، كان فعلا جبانا تذكره كل الأعراف والشرايع والأديان، وخاصة ديننا الإسلامي الحنيف... لقد ترك هؤلاء الجبناء الدليل على أن ما أقدموا عليه من فعل بشع كان مجرد رد فعل غير متوازن على ما تكبده من خسائر... كان انتقاما رخيصا من الأموات!!

لحق العدو دماءه، لملم جراحه وجمع أشلاء موتاه، وكما هي عادته ودينه في كل مرة، فقد اختفى... توارى هناك في ظلام جحوره، حيث يستنبت أفكار التحسجر والجمود والظلامية... أما شهداؤنا الأبرار فقد رحلوا إلى جوار ربهم، لكنهم تركوا لنا درسا لن نساها في الصمود والاستماتة، وستظل هذه الملحمة البسوطية مصدر إلهام لكل من يحمل شرف الجندية... لكن أهم ما تركه هؤلاء الأبطال بحق هو التصميم على استئصال هذه الشرذمة الضالة، و النار للشهداء، بل ولكل من طائفته يد الغدر والإرهاب... تعمدهم الله برحمته وادخلهم فسيح جناته، والهم ذويهم الصبر والسلوان. إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن، وإنا على فراغكم لمحزونون، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

■ نقيب حديد

غياب شخصية وطنية استثنائية الأمين العام الأسبق لوزارة الدفاع الوطني السالم فال ولد المختار في ذمة الله...



انتقل إلى رحمة الله منذ أيام، و تحسيدا يوم الخامس من أكتوبر 2008 السيد سالم فال ولد مختار الموظف الساسامي والأمين العام السابق لعدة سنوات لوزارة الدفاع الوطني.

ولد الفقيه في ضواحي بومديد، بداية ثلاثينات القرن الماضي والتحق بمدرسة أبناء الأعيان بالرغم من معارضة ذويه، حيث كان مثالا للمطالب الجاد والمتززم، وبعد حصوله على

شهادة ختم الدروس دخل سلك التربية والتعليم مربيا، فخدم في إطار ثم النعمة وأبي تلميت، قبل أن يحط الرحال في نواكشوط نهاية الستينيات مديرا لإحدى مدارس العاصمة. ولم يجد أية صعوبة في التدرج السريع في الوظائف الإدارية الساسامية نظرا لكفاءته واهتمامه البالغ بكل المحيطين به فعين أمينا عاما بوزارة الدفاع الوطني ووزارة المالية، وقسنتلا في جدة كما شغل و لدورتين مهام سياسية كئانب في البرلمان عن الولاية الثالثة (العصابة).

ولقد ظل الفقيه يسألرغم من مشاغله الجمة ومسؤولياته الجسيمة إنسانا محببا وموظفا متواضعا، وأبا حنوناً ومنتخباً قريبا من قاعدته، مقبما بينها كلما أمكنه ذلك، وكان الحضور الكبير الذي رافق مراسيم نقله إلى منوال الأخير أكبر دليل على ذلك، إذ لم يتخلف عنها إلا الذين وصلهم نيا وفاته متأخرا.

خلف الفقيه سالم فال ولد المختار لدى كل من عرفوه صورة طيبة لاب حسنون وأخ فاضل وناصح صدوق، ومثالا في الحسكمة والتسامح ستدكره أجيال من الموريتانيين بالكثير من المحبة والوفاء.

رحم الله الفقيه والهم ذويهم الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية

علمنا ونحن تحت الطبع، ببالح الأسى والحزن بوفاة المغفور له النقيب الدركي المتقاعد سيد احمد ولد اللب، وبهذه المناسبة الاليمية فإن "أخبار الجيش"، وبالنيابة عن كافة أفراد القوات المسلحة الوطنية تتوجه بتعازيها الحارة إلى ذوي الفقيه، وتتمنى لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

ولفت انتباه قرائنا الأعزاء إلى أننا سوف نعود، في أعدادنا القادمة بكثير من التفاصيل حول شخصية الفقيه وخدمته في صفوف قوات الدرك الوطني

ترقيات

حصل عدد من ضباط الجيش الوطني على ترقيات إلى الرتب الأعلى، وذلك حسب الاستحقاق الناجم عن لائحة التقدم لسنة 2008. وقد تحدد تاريخ الترقيات المذكورة اعتباراً من فاتح أكتوبر 2008 م. والمعنيون هم:

محمد بن محمد ولد دينه	- محمد ولد إسمو	إلى رتبة عقيد،
- محمد بونه ولد عبد الله العتيق	- اميليد ولد الساموري	المقدمان،
- عثمان ولد سعيد	- عبد العزيز حمود	- محمد ولد الناجي
- محمد الودود ولد الشيكور	- أحمد ولد الشيخ	- عبيد ولد أكوهي
- سيد أحمد ولد محمد	- محمد ولد سالم	إلى رتبة مقدم،
- احمد ولد الشيخ	- محمد ولد أحمد ولد أواه	الرواد
- ملاي الزين ولد عيدات	- جو عبدو الله بابا	- أعل ولد لاغن ولد تلاف
- سيدي ولد محفوظ	- أحمد بزيد ولد محمدمو	- اششريف المختار ولد محمد الأمين
- محمد المختار ولد عبيد القادر	- ابي ولد لقمان	- سيد أحمد ولد محمد عبد الله
- تقسي الله ولد محمد ولد انقيميش	إلى رتبة ملازم أول،	إلى رتبة رائد،
- محمد الأمين ولد محمد	الملازم أول،	الثقباء،
- اياه ولد شيخه	- جبريل ولد محمد محمود	- ممدو سيراجو صو
إلى رتبة نقيب،	- سيدي عالي ولد العربي	- الداه ولد محمد بابو
الملازم أول،	- حاميد ولد عبد الرحمن	- محمد الأمين ولد عالي
- شيخ الحله كمره	- عبيد الفتاح ولد محمدمو	- عبد الله كان
إلى رتبة طبيب مقدم،	الأمين	- أحمد سالم ولد انويه
الطبيب الرائد،	- الحسين ولد سيدي محمد	- موسى ولد سيدي ولد الرباني
- عبد الله ولد التلميذي ولد سيدينه	- عبد الله ولد الشيخ	- سيدي محمد ولد محمد
وبهذه المناسبة تتقدم	- محمد المأمون ولد سيدي عثمان	- محمد ولد بوقرين
"أخبار الجيش" بأحر	- سيد أحمد ولد شمام	إلى رتبة نقيب،
تهانئها للضباط	- الحسين ولد عمارو داوود	الملازمون الأوائل،
المرفعين، وتتمنى لهم	- محمد فاضل ولد سيدي ولد ديه	- أحمد بيمبه ولد بدوي ولد محمد عبد الرحمن ولد عبد الله
مزيداً من التوفيق	- محمد عبيد الودود ولد المعطاء.	

مساعد أول جلو علي



إرادة لا تلين لاقتحام المخاطر

من مواليد 1952 بمدينة روصو، التحق متطوعاً بصصفوف الجيش الوطني يوم 01-07-1973، وتلقى تكوينه القاعدي بمركز التدريب بمدينة أطار، ليتم اختياره مع مجموعة تضم 30 فرداً وأرسل إلى زاير لمدة 3 أشهر ليتلقى تكويناً في مجال الصاعقة. عند عودته شارك في دورة شهادة الكفاءة الأولى للممرضين، حول إثرها إلى مرضية السرية المحمولة الثالثة بالنعمة..

شارك الجندي جالو علي في تحرير مدينة لكويره، حيث أصيب إصابة بالغة نقل على إثرها إلى فرنسا لمدة ثلاثة أشهر للعلاج، وبعد العودة والشفاء حول من جديد إلى النعمة وشارك في الدفاع عن مدينة "النعمة" و"ولاته" وبأسكنو أثناء الهجوم الذي تعرضت له هذه المدن، ورفقي إلى رتبة عريف. في سنة 1977 اختير لتلقي دورة شهادة الكفاءة التقنية رقم 2 للممرضين، وبعد هذا التبرص حول إلى روصو الكتيبة 72 سنة 1979، وبعد تنقل الكتيبة إلى نواذيبو حول إلى مركز التدريب ب"روصو" سنة 1982 وفي سنة 86 أرسل في دورة شهادة التقنية رقم 1 صيدلة بالجزائر.

وفي سنة 87 أرسل إلى المدرسة الملكية لمصلحة الصحة العسكرية بالمغرب لشهادة فني عال في الصيدلة وفي سنة 89 حول صيدانيا لمرضية المنطقة العسكرية الخامسة بالنعمة وفي 95 حول إلى المستشفى العسكري بصفة صيدلاني. وفي عام 97 حول إلى مديرية الصحة العسكرية كصيدلاني رئيسي. وفي مايو من العام 98 نجا من حادثة سقوط طائرة بالنعمة وفي عام 99 أصبح مساعداً أولاً، ليتم تحويله سنة 2002 رئيساً لفصيلة الصيدلة والتزويد والعتاد الصحي لمديرية الصحة العسكرية وهي الوظيفة التي ما زال يمارسها حتى اليوم. وهو متزوج وأب لثمانية أطفال.

تقاعد

استفاد عدد من الضباط مؤخراً من حقوقهم في التقاعد، بعد أن أكملوا المدة القانونية للخدمة. ويسري مفعول التقاعد اعتباراً من فاتح أكتوبر 2008، والمعنيون هم:

- النقيب محمد ولد أباه	- العقيد جا الحاج عبد الرحمن
- النقيب بابو ولد جدو ولد يالي	- العقيد سوماري لانسانا ماما دو
- النقيب محمد ولد جدو ولد محمد	- المقدم سيد محمد ولد أحمد
- النقيب محمد ولد الفيح	- المقدم سيد محمدمو ولد أحمد بابو
- النقيب الحسين ولد دينه	- المقدم التراد ولد إبراهيم
وبهذه المناسبة تتقدم	- المقدم اليزيد ولد ملاي أعلي
"أخبار الجيش" بالنيابة عن كافة أفراد القوات المسلحة	- الرائد الشيخ محمد جدو ولد محمد الأمين
بالامتنان للضباط المتقاعدين على	- الرائد عبدوا ولد لمام
الخدمات الجليلة التي قدمها هؤلاء	- النقيب اتراوري سيكينو
أثناء خدمتهم في صفوف الجيش	- النقيب جوب صمبا أفرا
الوطني وتتمنى لهم حظاً موفقاً في	- النقيب محمد إبراهيم ولد بونه
الحياة المدنية.	- النقيب تانجيا شيخنا

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية العدد الثاني عشر، بتاريخ: نوفمبر، ديسمبر 2008



عملية تورين

وطن يهب لموازنة جنوده



تعرضت فصيلة قتالية من قواتنا المسلحة يوم 14 سبتمبر 2008، عند الساعة الواحدة والنصف فجرا لكمين غادر، نصبته مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة، كانت تخطط لعمليات خطيرة وواسعة النطاق في المناطق المحاذية لمدينة أزويرات. وبعد قتال شرس ومستميت، دلت عليه كميات الذخيرة والدماء والضمامات التي خلفها العدو في ساحة المعركة، استشهد اثنا عشر جنديا من بينهم قائد الوحدة النقيب أجه ولد عابدين، والدليل المدني الذي كان برفقة الوحدة. وعلى الفور تم القيام بعمليات تعقب وتمشيط واسعة النطاق للعثور على الجناة، ولا يزال البحث جاريا عنهم حتى الآن.

عثرت الوحدات التي تعقبت الإرهابيين على جثامين الشهداء في موقع الكمين، وقد تأكد من خلال المعاينة أن الشهداء قد قضوا أثناء المواجهة مع العدو، ولم يستسلموا أو يقبض عليهم. كما تم التأكد من وجود إصابات جسيمة وبالغة في صفوف الإرهابيين، بدليل أدوات التعقيم وتوقيف النزيه التي خلفها الأعداء في مواقعهم بعد فرارهم. وقد تكون هذه الإصابات هي التي دفعت الجناة إلى الانتقام، وارتكاب جريمتهم النكراء التي تقشعر منها الأبدان والمتمثلة في التمثيل بالبحث.

وأثناء زيارته للمستشفى الوطني بتواكشوط يوم 27/09/2008 أكد رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيس الدولة الجنرال محمد ولد عبيد العزيز عن عزم موريتانيا على مواصلة جهود مكافحة الإرهاب، بكافة أنواعه وبيدون هوادة، كما وعد بتزويد الجيش بالوسائل الضرورية للتصدي بفعالية للهجمات الوحشية للإرهابيين.

و دانت جميع شرائح ومكونات المجتمع الموريتاني بما في ذلك جميع الأحزاب السياسية وكافة منظمات المجتمع المدني حادث تورين الإرهابي البشع، وأصدرت وزارة الدفاع الوطني بيانا قدمت فيه التعازي لأسر الضحايا وأفراد القوات المسلحة والشعب الموريتاني. وأعلنت الدولة الحداد لمدة ثلاثة أيام ترحما على أزواج الشهداء. وقام وفد رفيع المستوى يقوده مساعد قائد الأركان الوطنية العقيد محمد ولد محمد أنزاكي و مدير ديوان

لمواجهة الفكر المتطرف الدخيل على ثقافتنا، والذي يعتبر نوعا من الحرابة والبغي.

إن خير رد على هذه العملية هو المشال الذي أظهره الشعب الموريتاني في تماسكه وتوحيد صفوفه، ضد الإرهاب بكافة أشكاله، وذلك ما يمليه الواجب الديني والوطني. اللانحة الكاملة لشهداء تورين:

- الشهيد النقيب أجه ولد عابدين
- الشهيد العريف حم ولد عثمان
- الشهيد العريف السالك ولد أحمد العبد
- الشهيد جندي ثاني الأسان دياليكا
- الشهيد جندي ثاني محمد العبد ولد يابه
- الشهيد جندي ثاني الخليل ولد اسلمو
- الشهيد جندي ثاني سيداتي ولد محمد
- الشهيد جندي ثاني عبد الرحمن ولد أحمد
- الشهيد جندي ثاني ابراهيم ولد التمه
- الشهيد جندي ثاني الغزالي ولد الحسين
- الشهيد جندي ثاني الشيخ ولد المختار
- الشهيد الدليل المدني أبايه ولد محفوظ

رئيس المجلس الأعلى للدولة السيد شياخ بن اعل بزيارة أسر الشهداء المقسمين في نواكشوط، وتقديم التعازي لهم. كما كلف الولاة وقادة المناطق العسكرية بنفس المهمة لآسر الشهداء المقسمين في المناطق الداخلية، و خصصت قيادة الأركان الوطنية مبلغ 25 مليون أوقية مساعدة لأسر الضحايا، كما أصدرت قانونا لضمان الحقوق الكاملة لذوي الشهداء، الذين يسقطون في ساحة الشرف.

وعلى الصعيد الدولي، دانت كل من فرنسسا وإسبانيا عملية تورين، وقدمت التعازي للشعب الموريتاني، وأشادت بتصديه الحازم للإرهاب. حادثة تورين، التي ذهب ضحيتها عدد من أفراد قواتنا البررة دفاعا عن الوطن، تؤكد أن الإرهاب أفة العصر ومنهج مبتدع وفعل جبان، تحرمه الشرائع وتجرمه القوانين ويأبسه المنطق ولا تقبل به الأعراف ولا الطبائع السوية. إن هذا الفعل الأثم الجبان، ليجعلنا أكثر قدرة وقناعة بضرورة تكثيف الجهود،

مرسوم جديد يضمن حقوق ذوي الشهداء من القوات المسلحة وقوات الأمن

مرت رئاسة الوزراء مؤخرا مرسوما هاما، من حقوق ذوي الشهداء والمفقودين والأسرى أفراد القوات المسلحة الوطنية وقوات الأمن. طرأ الأهمية البالغة والدلالة الكبيرة التي من إليها هذا المرسوم. وما يعنيه بالنسبة لسكّرين وذويهم فقد ارتأت "أخبار الجيش" برأهم المواد التي تضمنتها:

مادة 1: عندما يسجل أحد العسكريين، أو ليل من قوات الأمن على لائحة المفقودين ناء عمليات عسكرية أو لحفظ النظام سواء كان في المستطاع تحديد أو عدم تحديد مكان وتاريخ ظروف الاختفاء، تعد له قرينة اختفاء لمدة ستة ابتداء من التاريخ الرسمي من ملاحظته. ما في زمن الحرب، فيمكن أن تتجاوز قرينة الاختفاء أثناء العمليات العسكرية سنة بالنسبة لسكّري أو وكيل قوات الأمن المفقود، وتعطي مدة الحرب كلها.

مادة 2: يحق راتب الحضور طيلة فترة قرينة الاختفاء.

المادة 3: يصرف مجموع هذا الراتب والملحقات المتعلقة به طبقا للتنظيم المعمول به لصالح المستحقين (الأزواج، الأطفال، القصر، الأصول) أو إلى ممثلهم المفوضين شرعا من قبل السلطات القضائية المخولة، طيلة فترة القرينة ويتم ذلك من طرف الهيئة التي تصرف الراتب لسكّري أو وكيل قوات الأمن المفقود. ينهي الظهور الرسمي للمفقود كل صرف للراتب لصالح ورثته.

إذا لم يطرأ أي عنصر جديد على حالة العسكري أو وكيل قوات الأمن بعد انقضاء فترة قرينة الاختفاء، تقوم الوزارة المخولة بإعداد شهادة قرينة وفاة. حينها يمكن لورثة العسكريين أو وكلاء قوات الأمن أن يسعوا إلى استيفاء حقهم في المعاش في حدود ما ينص عليه القانون.

المادة 4: يحتفظ بحقوق راتب الحضور كل عسكري أو وكيل من قوات الأمن أسير حرب أو سجين في بلد أجنبي، لسبب خارج عن إرادته. يصرف مجموع هذا الراتب للأزواج والأطفال المنصر بالنسبة للعسكريين ووكلاء قوات الأمن المتزوجين ولهم اطفال، فيما يصرف للأزواج والأصول بالنسبة للعسكريين ووكلاء قوات الأمن الذين لا اطفال لهم. كذلك فإن كل المبالغ المستحقة للعسكريين ووكلاء قوات الأمن الأسرى أو المسجونين، سواء كانت قبل أو بعد وقوعهم في الأسر، يمكن أن تصرف لصالح المستحقين. في حالة انعدام الأزواج والأطفال، تصرف حقوق الراتب المكتسبة من طرف العسكري أو وكيل قوات الأمن الأعزب الأسير لصالح أصوله (السي غايبة الثلثين 3/2)، ويحتفظ بالثلث (3/1) الباقي حتى يطلق سراحه. في غياب الأصول، يحتفظ بحقوق راتب العسكري أو وكيل قوات الأمن الأسير أو السجين

في بلد أجنبي حتى يطلق سراحه ثم تصرف له. المادة 5: المعونة بعد الوفاة هي مخصص يعطى بصفة استثنائية لأرامل وأيتام وأصول العسكريين من القوات المسلحة ووكلاء قوات الأمن.

بالنسبة لأعضاء القوات المسلحة ووكلاء قوات الأمن مهما كانت حالتهم العائلية، تساوي المعونة بسعد الوفاة التي تمنح لورثتهم الراتب وملحقاته بما في ذلك المخصصات العائلية ل: - أربعة وعشرين (24) شهرا الأخيرة بالنسبة لعضو القوات المسلحة وقوات الأمن، الذي سقط في ساحة الشرف أثناء عملية مسلحة أو حفظ النظام.

- اثني عشر (12) شهرا الأخيرة بالنسبة لعضو القوات المسلحة وقوات الأمن المتوفى في خدمة مأمورية.

- ستة (6) أشهر الأخيرة بالنسبة لعضو القوات المسلحة وقوات الأمن المتوفى أثناء الخدمة أو بسببها.

المادة 6: تسلم المعونة بعد الوفاة تلقائيا للورثة من طرف الهيئة التي تصرف الراتب، عند تقديم المبررات الضرورية، معدة طبقا للقانون من طرف السلطات المختصة.

المادة 7: تعد ملفات المعونات بسعد الوفاة للتبديد، من طرف المصالح المختصة في الهيئة التي تصرف الراتب. أثناء إعداد الملفات يمكن لهذه المصالح أن تلزم الورثة بجميع المبررات الضرورية.

المادة 8: تسلم المعونة بعد الوفاة المحددة في المادة 5 للورثة، أو لممثليهم المخولين شرعا من طرف السلطات القضائية المختصة طبقا للنصوص المعمول بها. يجب أن تيسر العلاقة الأسرية بين الميت والأشخاص الذين يطلبون المعونة بتقديم - شهادة حالة مدنية (شهادة ميلاد أو زواج) - شهادة حصر للورثة.

المادة 9: إن أيتام أعضاء القوات المسلحة وقوات الأمن الذين سقطوا أحد والديهم في ساحة الشرف، أثناء عملية مسلحة أو لحفظ النظام يحق لهم إلى سن البلوغ الحصول على عون شهري، يساوي راتب الحضور والتعويضات

العائلية للمتوفى، ويستثنى من ذلك العائلات والامتيازات المرتبطة بالتوظيفة. يحتفظ، عند الاقتضاء خلال سنة كاملة بسكن القصيد الذي سقط في ساحة الشرف أثناء عملية مسلحة أو حفظ النظام لصالح الأيتام القصر الذين كانوا يعيشون معه. تمنح خلال هذه السنة للأيتام الذين لا يعيشون مع القصيد علاوة سكن، تساوي المقدار المخصص لرتبة والدهم أو والدتهم، بانتهاء هذه السنة توزع علاوة السكن بين جميع الأيتام القصر حتى يصلوا سن البلوغ.

المادة 10: إن أيتام أعضاء القوات المسلحة وقوات الأمن الذين سقطوا أحد والديهم في ساحة الشرف أثناء عملية مسلحة أو لحفظ النظام، معفون من تكاليف الدراسة ولهم الحق في المنح حينما وجدت المؤسسات التعليمية العامة الوطنية، بالنسبة للمنتح الخارجية، وفي حالة توفر الشروط فيهم، فإن صفتهم تضمن لهم معيارا موضوعيا للاختيار مقارنة بالمرشحين الآخرين.

المادة 11: في جميع الحالات، عندما يبلغ اليتيم يرجع نصيبه إلى إخوته القصر.

المادة 12: يمكن أن يرقى بعد الوفاة إلى الرتبة الأعلى عضو القوات المسلحة أو الأمن الذي سقط في ساحة الشرف، أثناء عملية قتالية أو حفظ النظام، بناء على اقتراح من قيادته.

كما يمكن أن يوشح بعد الوفاة بنفس الطريقة. المادة 13: تطبق إجراءات هذا المرسوم في ما يخص المعونات وصرف الرواتب على أفراد القوات الإضافية والسائقين المدنيين، والأعوان المستخدمين من طرف القوات المسلحة وقوات الأمن الذين ماتوا أو أسروا أو فقدوا أثناء عمليات عسكرية.

المادة 14: يتم الحكم في شأن الاعتراضات المتعلقة بالحالة المدنية لورثة العسكريين أو وكلاء قوات الأمن المتوفين بعد التحقيق، بناء على طلب الإدارة المختصة أو المعنيين من طرف محكمة محل سكن المتوفى، التي تحدد أيضا عدد وصفة المستحقين، وعند الاقتضاء، الأفراد المكلفين برعاية الأطفال القصر.

الأركان الوطنية تقدم التعازي لأسر الشهداء

قام وفد عسكري هام، بقيادة قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد محمد أنزاكي، رفقة السيد شياخ ولد أعلي مدير ديوان رئيس المجلس الأعلى للدولة، وعضوية قيادة المكاتب، الأول والثاني ومدير المعتمدية بزيارة لأسر ضحايا عملية تورين الموجودين في نواكشوط. وقدم الوفد التعازي إلى ذوي الشهداء باسم الأمة والجيش. اثر العملية الوحشية الالمة التي قامت بها عصابة إرهابية في تورين. وهكذا زار الوفد منزل أسرة المرحوم الشهيد الثقيب آجه ولد عابدين، وأسرة الشهيد العريف الجندي ثاني الخليل ولد إسمو. الشهيد الجندي ثاني محمد العيد بن بابيه، وأسرة الشهيد الجندي ثاني الخليل ولد إسمو. كما كلف الولاة والحكام وقادة المناطق العسكرية بتقديم التعازي لأسر الشهداء المعنيين في المناطق الداخلية.

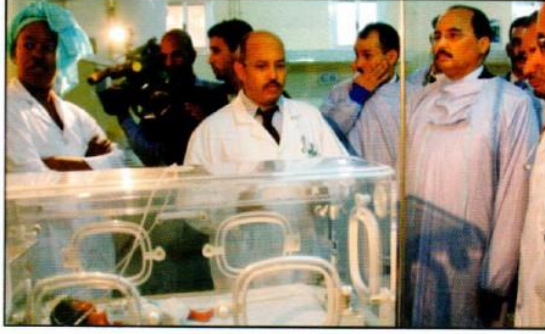


رئيس المجلس الأعلى للدولة يزور مركز الاستطباب الوطني

المسيرة ولديه إرادة للتغيير، مطالب بالاستقامة والتفاني في العمل ومن يريد عكس ذلك، لا مكان له حيث لم يعد مسموحاً لأي مسؤول أن يبقى في مكتبه تحسب التكريف غير مكثرت باداء الواجب وبالمهمة المسندة إليه، وقال "إن ما تطرقنا إليه خلال هذا الاجتماع ستتم متابعته وتنفيذه سواء بواسطة من كلفوا به أو بواسطة آخرين مكانه".

وعلى أن نتجاوز مرحلة القيل والقال والمشاريع والدراسات التي ضيعنا فيها الكثير من الوقت خلال عشرين سنة انقضت ولم تسفر عن شيء ولم تحسن من أوضاع المواطنين، إن ما جلب من تمويلات وتحديثت عنه وسائل الإعلام لم يقدم ولم يؤثر في هذا الاتجاه، حيث لا توجد مستشفيات في الداخل ولا مستشفيات والجميع نزع إلى مدينة نواكشوط بحثاً عن أدنى الخدمات بعد تعذر الحصول عليها داخل البلاد، سواء كانت هذه الخدمات صحية أو تعليمية أو مياه وكهرباء...

وأكد رئيس الدولة عزم السلطات الموريتانية مواصلة جهودها لمحاربة الإرهاب بدون هوادة حتى تظل البلاد تنعم بسلامة وأمن والاستقرار وتقشف في وجه الإرهاب بجميع أشكاله وصوره، وقال إن الدولة لم تكن مهمة في الماضي بجيشها ولا توفر له الإمكانات اللازمة لمواجهة الهجمات الوحشية غير المبررة ضد البلاد، لكن القيادة الحالية عاكفة على دراسة ما ينبغي عمله من أجل اتخاذ الإجراءات الصارمة لمحاربة ظاهرة الإرهاب.



أكد الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة رئيس الدولة أن إمكانات البلاد كبيرة لكن سوء التسيير والفساد نخرا في جسمها فترة طويلة وأدى إلى الواقع المأساوي الذي تعيشه اليوم، داعياً الموريتانيين إلى تضاهر الجهود وتجاوز عقليات الماضي والسير بخطى واعدة نحو المستقبل.

وقال خلال زيارة أداها يوم 27 سبتمبر الماضي لمركز الاستطباب الوطني إن هذه المؤسسة تعمل بسجد من أجل خدمة المواطن، وأن المشاغل التي تعترضها سيتم تذليلها من خلال توفير الإمكانات المتاحة لتطويرها كمؤسسة رائدة في مجال توفير الخدمات الاستشفائية لجميع المواطنين.

وثن الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة رئيس الدولة للصحافة، الجهود التي يبذلها طاقم مركز الاستطباب الوطني وأهمية ذلك بالنسبة للمواطنين والخدمة المقسمة لدوي الدخل المحدود خاصة الحالات المستعجلة وتصفية الكلى، مبرراً أن الأطباء الموريتانيين يتفرون على خبرة جيدة شأنهم في ذلك شأن نظرائهم في العالم أجمع.

ودعا الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيس الدولة، خلال لقائه بإدارة وعمال مركز الاستطباب الوطني إلى توخي الشفافية والابتعاد عن سوء التسيير الذي عرفته البلاد أكثر من عشرين سنة وأدى

بها إلى ما هي عليه اليوم من فقر وأفاق مسيرتها التنموية، محاطاً بالحاضرين بالقول "إذا وصلنا السير في هذا الاتجاه فلن نتقدم".

وأعطى رئيس الدولة تعليماته خلال الاجتماع للوزير المكلف بالتشؤون الاقتصادية والتنمية باقتناء جهاز تصوير باطني "اسكاينير" لصالح مركز الاستطباب الوطني في أسرع وقت، مع تفادي بطء الروتين الإداري وكتابة وسيط أوسسقاء وتصلح الجهاز القديم الذي كان متعطلاً في المركز، ونقله مع أخصائي أشعة إلى مركز الاستطباب في كيفة.

كما أعطى أوامره بصرف الدفعة الثالثة من الدعم السنوي الذي تقدمه ميزانية الدولة على ثلاث مراحل لصالح المركز في الأسبوع الأول من أكتوبر القادم، ويصل هذا الدعم إلى حوالي 500 مليون أوقية أي نسبة 34٪ من ميزانية مركز الاستطباب الوطني.

وأضاف أن من يرغب في العمل ومواكبة

رئيس المجلس الأعلى للدولة يزور ميناء نواكشوط المستقل



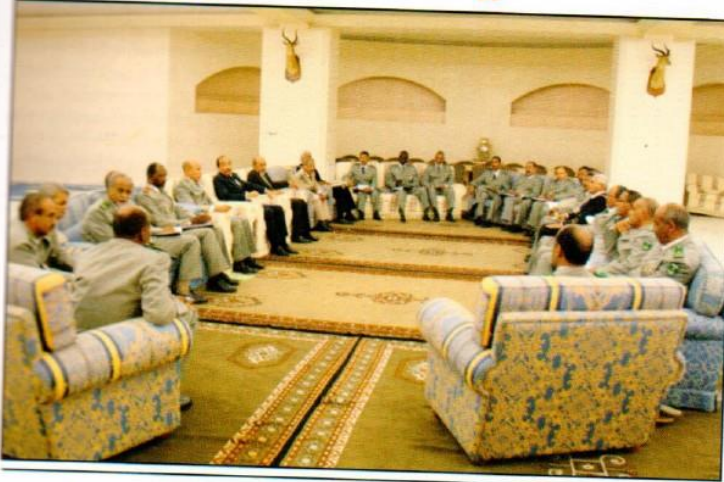
أدى الجنرال محمد ولد عبد العزيز، رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيس الدولة يوم 16 سبتمبر الماضي زيارة لميناء نواكشوط المستقل المعروف بميناء الصداقة.

واستقبل رئيس المجلس الأعلى للدولة رئيس الدولة لدى وصوله من طرف وزير التجهيز والنقل ووالي نواكشوط ورئيس مجموعتها الحضريّة والمدير العام للميناء وحسب رئيس الدولة خلال وجوده بالميناء على توخي الشفافية، وتجنب الارتجالية والتسيير الأحادي داعياً إلى تشكيل لجنة للصفقات تعنى بالإشراف على التسيير مع ضمان المسؤولية الجماعية.

ودعا إلى إشراك الكفاءات في العمل والابتعاد عن المحسوبية والزبونية وكذلك القطيعة التامة مع ممارسات الماضي.

وأعطى رئيس الدولة تعليماته بشأن دراسة تخفيض الرسم المينائي على البضائع، ومواكبة أسعار هذه المنشأة الحيوية مع تعريفة نظيراتها في شبه المنطقه والعالم.

رئيس المجلس الأعلى للدولة رئيس الدولة يجتمع بقيادة التشكيلات العسكرية



شهد القصر الرئاسي يوم 12 أكتوبر الماضي اجتماعاً موسعاً، تحت رئاسة الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيس الدولة، وقد حضر الاجتماع جميع قادة التشكيلات العسكرية، بالإضافة إلى قائد الأركان الوطنية الجنرال محمد ولد الشيخ محمد احمد، والسيد محمد محمود ولد محمد الأمين وزير الدفاع الوطني. كان هذا اللقاء مناسبة أكد خلالها رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيس الدولة على ضرورة التحلي باليقظة والحذر لمواجهة الأعمال الإرهابية وتفادي المباشرة. وأشار رئيس المجلس الأعلى للدولة إلى وجود نية حقيقية للرفع من القدرات العملية للقوات المسلحة، وصولاً إلى تمكينها من الاطلاع بالمهام المسندة لها، مؤكداً في الوقت ذاته أن ذلك لن يتم إلا من خلال الرفع من مستوى تكوين وتدريب الأفراد، وترسيخ مبدأ العقوبة والمكافأة.

رئيس المجلس الأعلى للدولة رئيس الدولة يزور الحي الساكن في دار النعيم

شارع رسمي ولم يشهد تخطيطاً باستثناء المواقع التجارية منه للأسف الشديد، بينما ظل المواطنون الضعفاء على النسيان لعقود عديدة يعيشون مأسيتهم دون التفاتة من أحد. إن هذه الوضعية الظالمة ستتغير بحول الله وفي أسرع وقت ممكن، لكنني أطلب منكم في المقابل التعاون معنا من أجل مساعدتكم وتنظيم أحوالكم بحيث تستفيد كل أسرة موريتانية من منزل تسكنه ومن خدمات المياه والكهرباء.

وهذا يتطلب منكم أن تكونوا منظمين والدولة ستكون إلى جانبكم وامكانياتها في خدمتكم وهي موجهة فقط لخدمة الشعب.

يجب عليكم أن تدركوا أن المسؤولية في هذا الصدد مشتركة وعليكم إذا بدأ توزيع القطع الأرضية وهو ما سيتم في أسرع وقت بإذن الله أن تتعاونوا مع الإدارة من أجل خدمتكم على أحسن وجه وحتى يجد كل ذي حق حقه.

أشكركم مرة أخرى على حضوركم وعلى تعاونكم.

وزار رئيس المجلس الأعلى للدولة بسعد ذلك ثلاث أسر فقيرة في الحي واستمع إلى مشاكلها التي قال متحدثون باسمها إن الأمد طال عليها دون أن تجد حلاً، مؤكداً أن حضور رئيس الدولة بسعد ظهرانيهم لأول مرة منذ استقلال موريتانيا يؤكد أنبادرة أمل بدأت تدب على طريق وضع حد لمعاناتهم التي دامت أكثر من ثلاثة عقود.



إن تواجدكم في هذا الوقت من أيام رمضان وأنتم صائمون يدل على ذلك.

أكد لكم أننا هنا للاطلاع على الأوضاع التي تعيشونها والمشاكل المطروحة عليكم،

وأن القيادة الجديدة مصممة على المضي قدماً في التخفيف من معاناتكم ووضع حد للألامكم، وهذا هو اهتمامنا.

إننا ندرك أن هذا الحي يعيش وضعية مأساوية منذ ما يزيد على ثلاثين سنة ولم يسبق له أن حظي بعناية من طرف الدولة رغم أنه على

أكد الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيس الدولة عزم السلطات على وضع حد لظاهرة "الكثرة"

ومعاناة ساكنتها، من خلال منحهم القطع الأرضية التي يقيمون فيها منذ أمد بعيد.

وقال في خطاب ألقاه يوم 18 سبتمبر الماضي أمام سكان "الحي الساكن":

"بسم الله الرحمن الرحيم أشكر سكان الحي الساكن جميعاً على حضورهم وعلى العناية التي يولونها للقيادة.



في هذا العدد

أخبار 5-8

- رئيس المجلس الأعلى للدولة يجتمع بقيادة التشكيلات العسكرية
- ... ويزور مركز الاستطباب الوطني والحي الساخن وميناء نواكشوط
- قائد الأركان الوطنية يجتمع بمرووسيه
- مرسوم جديد يضمن حقوق ذوي الشهداء
- من القوات المسلحة وقوات الأمن

الحديث

09 عملية تورين.. وطن يهب لموازة جنوده

مصام بشرية

11-10 عسكريون متميزون 10 في ذمة الله 11

الجيش والأمة

14-13-12 الإدارة العامة للأمن الوطني

نافذة

17-16-15 موسيقى القوات المسلحة الوطنية

مصطلحات ومفاهيم

19-18 القيادة.. المفهوم والأساليب

منبر حر

20 لم نعد استثناء

صحة

21 البواسير.. الأعراض والعلاج

ذاكرة عسكرية

23-22 مقتل كبلاني... القصة الكاملة

بحوث وماسات

25-24 المفاجأة.. أهم مبادئ الحرب

علوم وتكنولوجيا

26 الليزر.. مدافع تذيب أهدافها

مشارك فاصلة

27 معركة بلاط الشهداء

رتب وشارات 31

متموعات 30

بريد القراء 29

الرياضة 28

أخبار الجيش

دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين



غلاف العدد 12

مدير النشر:

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير:

مقدم عارف

سكرتير التحرير:

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة:

رقيبات، أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

فاطمة بنت البيات

المحررون:

رائد سيدي محمد ولد أن

رائد محمد ولد بيكر

نقيب سيدي محمد ولد حديد

المراجعة:

محمد عبد الله ولد لحبيب

التصوير:

- مساعد العيد - رقيب أول، الحسن

الباكي، محفوظ، ابراهيم، أحمد بوره

التوزيع:

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- رقيب أول أحمد ولد بيرام

- العريف محفوظ ولد الكوري

التصميم والإخراج:

عبد الرحمن ولد الداه (عباد)

abadd11@gmail.com

العنوان:

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcnp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية. السنة الثانية



القوات المسلحة والمصادر البشرية التحديات والحلول

الافتتاحية

ظلت إشكالية المصادر البشرية على مر الزمن شغلا شاغلا لكافة القائمين على الأمور العامة في كل أنحاء المعمورة وشرطا أساسيا لنجاح أي عمل إنساني، كما اكتسبت على الصعيد العسكري أهمية بالغة نظرا للدور المحوري الذي يضطلع به الإنسان في تحضير وتنفيذ الأعمال القتالية.

و على مستوى القوات المسلحة الوطنية، تراجع الاهتمام بالمصادر البشرية لفترات طويلة، قبل أن يعود إلى الواجهة في السنوات الأخيرة حيث حظيت بمزيد من الأهمية وأعدت مقاربات عديدة من أجل تطويرها وإن لم تمكن تلك المحاولات من التوصل إلى نتائج إيجابية بعد.

ويمكن أن يعلل هذا الفشل بتقادم أنظمة العمل المتبعة، وعدم ملاءمتها لواقع المؤسسة وارتباطها الوثيق بالعامل البشري. كما يمكن إعادته إلى عدم مواءمة الهياكل الإدارية القائمة للاحتياجات الفعلية، والتأخر الكبير في إدراج أنظمة العمل في آليات تسيير الأفراد، والنقص الملحوظ في الخبرة لدى الطواقم المكلفة بهذا الموضوع.

وتستدعي هذه الوضعية المقلقة من القيادات العسكرية تفكيرا معمقا في إشكالية المصادر البشرية، و السعي الحثيث للانتقال بها من الوضعية الراهنة إلى مرحلة التسيير المعقلن للتعداد، والبرمجة الشفافة للمسارات المهنية. كما يستدعي توجها جديدا من أجل تحديد معالم سياسة جديدة للمصادر البشرية، تهتم بمبادئ الاكتتاب والتقدم والتحويلات وإعادة الدمج، واختيار نظام ملائم للتسيير واقتناء الوسائل والتجهيزات المادية الضرورية لتنفيذه واختيار الأفراد المؤهلين للقيام به على أسس من النزاهة والكفاءة والالتزام. إضافة إلى إعادة هيكلة المصالح الإدارية القائمة على تسيير المصالح البشرية لإنشاء جهاز حديث قادر على:

- تنظيم شبكة المصادر البشرية.

- اعتماد أحجام وهيكلية القوات.

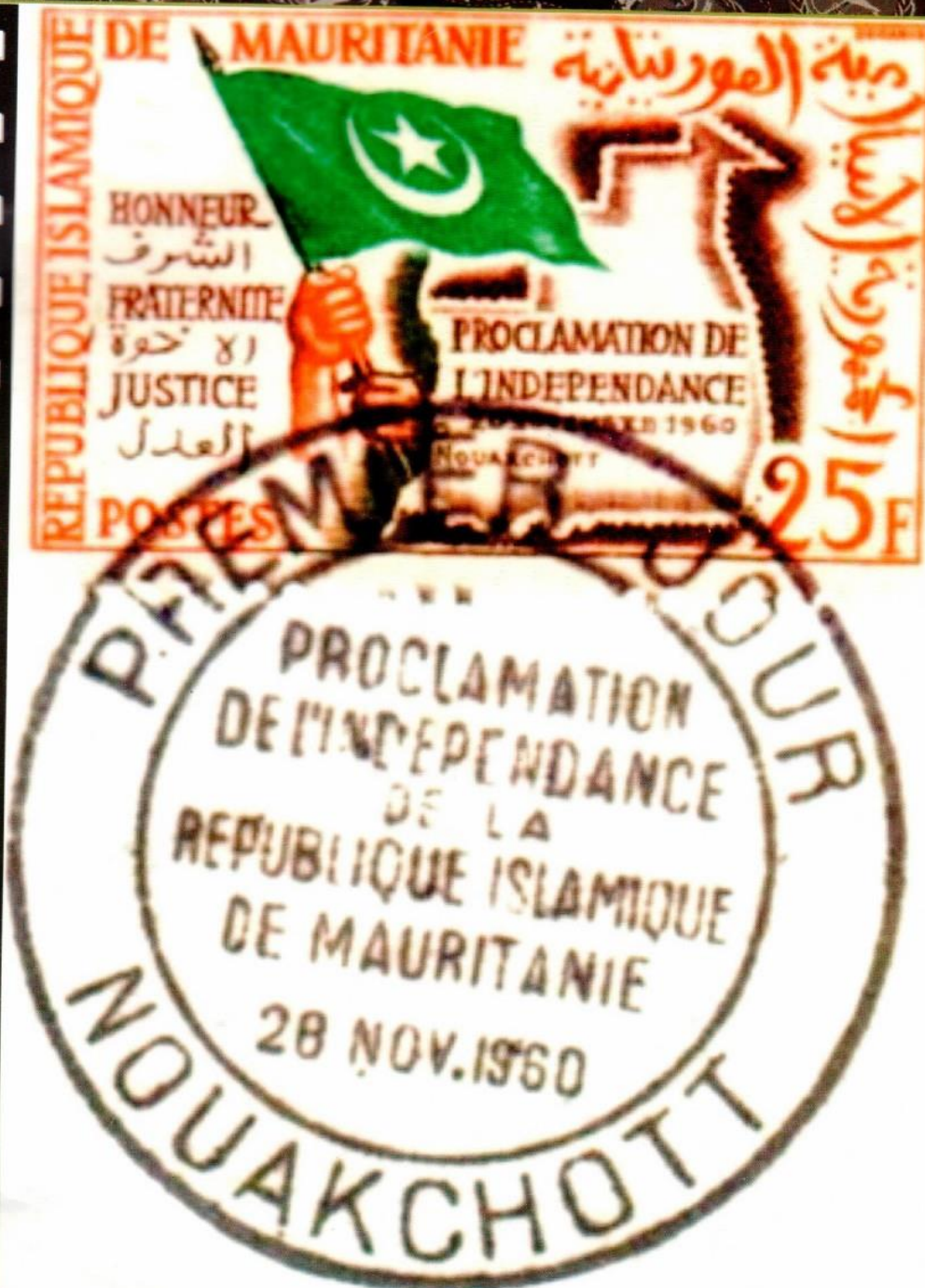
- تحديد سياسة الاكتتاب والتسريح وإعادة التأهيل.

- مراجعة النظام الأساسي للعسكريين و السهر على تنفيذه وتعني إعادة النظر في النظام الأساسي للأسلاك العسكرية إدخال مجموعة من التغييرات على حقوق وواجبات العسكريين وآليات تسيير حياتهم، وتحديد مكانتهم على المستويات الرسمية. أما على المستوى الضبطي فتستدعي توضيحات لنظام العقوبات المعمول به، وتفعيل حقوق العسكريين في الدفاع عن أنفسهم، كما أن مجموعة من الترتيبات الأخرى تخص طرق التقدم ونظم الرواتب والحظر الساري على بعض الفئات كالأطباء والفضيين في ممارسة أنشطة مريحة تستدعي كلها المراجعة.

وبالتزامن مع هذه الإجراءات التي من شأنها إدخال المزيد من المرونة في المسارات المهنية وتشجيع الاكتتاب وتعزيز جاذبية القوات المسلحة، يتحتم وضع ميكانيزمات تدخل لتحسين وضعية العسكريين عن طريق تقديم تعويضات لمختلف الصعوبات التي تواجههم، والعائدة أساسا إلى أنظمة العمل وظروف الحياة بالغة الصعوبة، يضاف إلى ذلك وضع آلية للتقسويم والتوجيه والتكوين المهني، من أجل تسهيل إعادة إدماج العسكريين المقبلين على التقاعد في الحياة النشطة.

إن كل هذه الإجراءات إن أخذت ستمكن بدون شك من تحديث آليات عمل المؤسسة، وتسهيل اتخاذ القرارات وتطوير القدرات العملية، وخلق مناخ ملائم لتعزيز المهنية وبت الارتياح بين الأفراد، كما ستمكن من وضع الفرد منذ اكتتابه وحتى تقاعده في أولويات المشروع العسكري، وبذلك يتم أخذ الاتجاه الصحيح للإصلاحات الكبرى التي تحتاجها المؤسسة.





أول طابع بريدي يصدر يوم إعلان الاستقلال الوطني



الاصدار البياس

12

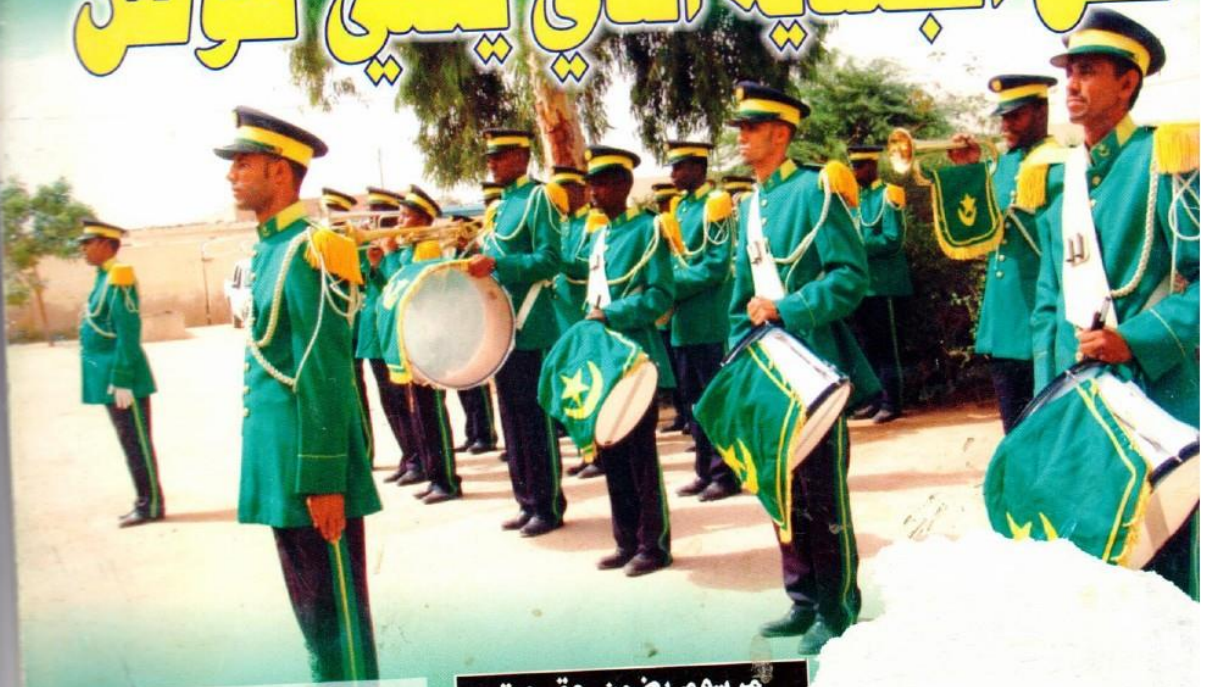
جريدة مصرها الوطن
الوطنية كل خميس
نوفمبر - ديسمبر 2008



Akhbar el Jish

موسيقى القوات
المسلحة الوطنية

لحن الجندي الذي يفني للوطن



الإدارة العامة للأمن
الوطني، مؤسسة تبصر على
أمن ورفاهية المواطن

مرسوم يضمن حقوق
الشهداء من القوات
و قوات الأمن

المرافق

القصة الكاملة

مقتل كزافي كبلالي